سلسلة آثار وشخصيات إسلامية

مشاهير الاعلام
في الحرم العلوي

إعداد
السيد محمود الغريفي

٣٤ / ٦ / ٨٨

مشاهير الأعلام
في
الحرم العلوي

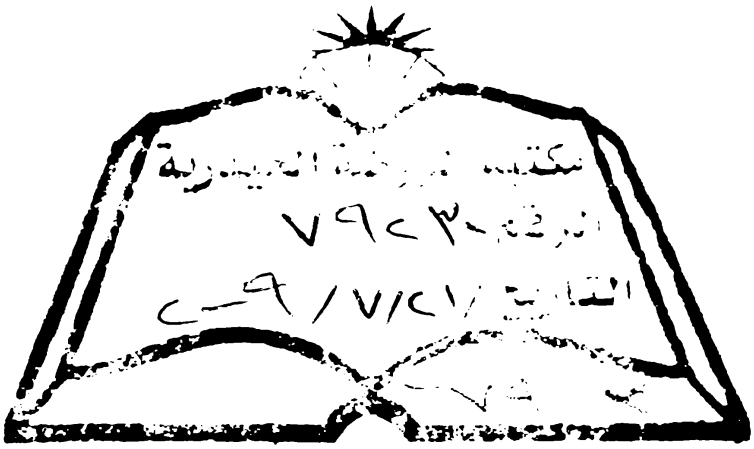
مكتبة شرطة العيرلة
الرقم ٧٩٢٣٠
التاريخ ٩/٧/٢١

إعداد

السيّد محمود الغريفي

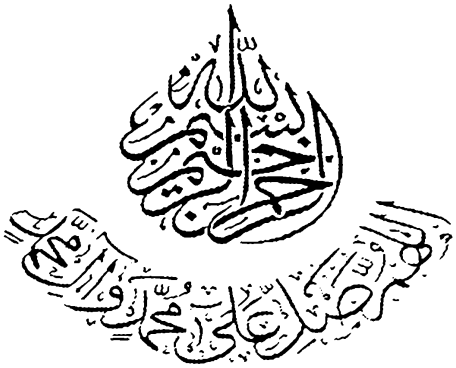

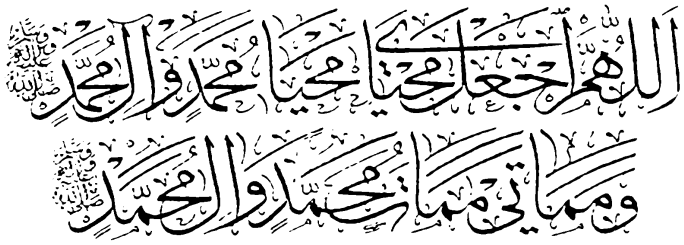

مؤسسة السيدة المعصومة عليها السلام للطباعة والنشر

من إصدارات :

لجنة أم البنين عليها السلام الخيريّة في دولة الكويت (فرع النجف الأشرف)

- الكتاب ..... مشاهير الأعلام المدفونين في الحرم العلوي
- إعداد ..... السيّد محمود الغريفي البحراني
- تنضيد الحروف ..... علي أنصاري
- الإخراج الفنّي ..... حيدر النجفي
- تصميم الغلاف ..... علي طاهري
- المطبعة ..... ثامن الحجج عليه السلام
- الطبعة ..... الاولى ١٤٢٨ للهجرة
- الكميّة ..... ٥٠٠ نسخة
- رقم الإيداع الدولي ..... ٦ ـ ٠٣٧ ـ ٩٨٤ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

يُهدى ولا يُباع

النجف الأشرف

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم سلام الله أجمعين) لا سيما بقية الله في أرضه (أرواحنا لمطلعه الفداء) ..

وبعد :

ففي زمن النظام البائد وعندما وفقت لزيارة العتبات المقدسة في العراق كنت مشدوداً وأنا أزور الأئمة الأطهار عليهم السلام أن أقف على قبور جملة من الأعلام الذين لهم الفضل من خلال آثارهم ومكانتهم العلمية في حفظ هويتنا الدينية ، ولما لثمت أعتاب العتبة الطاهرة والمقدسة لمولى الكونين وسيد الوصيين إمام المتقين أميرالمؤمنين **علي بن أبي طالب** عليه السلام ، سرت أبحث عن تلك المآذن الشامخة وبدأت بالمحدّث الفقيه الشيخ عبّاس القمي رحمه الله الذي نلازم كتابه

١ الشيخ ابراهيم الكرباسي

نجل الشيخ علي بن محمد حسين بن محمّد مهدي الكرباسي، ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٢٢ للهجرة.

من أجلة العلماء والفقهاء بعد تخرجه على يد الأعلام: النائيني والمحقق العراقي وغيرهما، وصاحب سيرة حسنة في الأخلاق وفن البيان وكان من مراجع التقليد في وقته وأحد ابرز الأساتذة في الحوزة العلمية، وله مصنفات منها اضافة إلى رسالته العملية (نجنة الأحاديث في أحكام الوصايا والمواريث) و(در المقال في شرح الدراية والرجال) ومنهاج الأصول، ومنهاج المتقين، وهداية المسترشدين في الفقه، وحاشية كفاية الأصول، وحاشية العروة الوثقى. وغيرها من الكتب الثمينة في الفقه والأصول. توفى يوم ١٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ للهجرة ودفن في تحت الساباط في الصحن.

(مفاتيح الجنان) كل حين ولحظة ونلتزمه، فوجدت قبره في مدخل الكليدارية (إدارة الحرم) بلا علامة ولا إشارة والأقدام تطأه في الوقت الذي تشاء، وكذلك الحال بالنسبة إلى بقية الأعلام وما أكثرهم في الحرم، وخارج الحرم فقررت ان أكتب حولهم وأدل الزائر إليهم فشرعت بحمد الله بقدر ما عرفت.

ثم لما زال نظام الطاغوت الصنم أسرعنا إلى العراق لأداء الواجب في مساندة أرض المقدسات، وكان لنا شرف الخدمة في الحرم العلوي بشكل رسمي باسم (**لجنة أم البنين عليها السلام الخيرية**) التابعة لرجل الأعمال الخيرية الحاج عبد الله شرف وباسم (**دار الصديقة الشهيدة عليها السلام**) التابعة لمكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى **الميرزا جواد التبريزي** (دام ظله) الذي وجهنا (حفظه الله) إلى جملة من الأعمال واحدة منها (الاهتمام بقبور العلماء)، فبادرنا سريعاً إلى الاهتمام بمقابر الأعلام في الحرم العلوي، وكذلك في وادي السلام ما أمكن، ثم قررنا افراد سلسلة لتعريف الناس بأبرز الأعلام المدفونين في النجف الأشرف فتلخصت في أربعة حلقات:

- **الاولى**: مشاهير الأعلام المدفونين في الحرم العلوي.
- **الثانية**: مشاهير الأعلام المدفونين حول الحرم العلوي.
- **الثالثة**: مشاهير الأعلام المدفونين في وادي السلام.

● **الرابعة**: عمارة المؤمنين.. كي لا تنسى من ذاكرة المؤمنين، والعمارة هي حي من الأحياء المهمة في النجف التي كانت مسكن العوائل العلمية ومقابرهم ومساجدهم ومكاتبهم ومدارسهم ثم دمرها الطاغية صدام ومسحها عن الأرض، لذا أردنا توثيق أسماء من كان فيها لكي تبقى في الذاكرة.

ثم استتبع هذا العمل حلقة خامسة تحت عنوان (**دليل الزائر إلى الروضة الحيدرية المطهرة**).

وها نحن تقدم الحلقة الأولى من هذه السلسلة التي ترجمنا فيها لـ (١١٠) من مشاهير الأعلام الذين دفنوا في غرف الصحن الحيدري، أو بجوار المولى المطهر (سلام الله عليه)، وطبعاً ليس هذا كل العدد للأعلام المدفونين بل بلغت الألف فيما كتبناه من خلال المصادر، ومن خلال جولة في تلك الغرف التي تولينا اعمارها، وقد كان معنا في تلك الجولة الأخ العزيز الشيخ **محمّد آل عنوز** (مؤذن الروضة) والذي بيده مفاتيح الغرف، ثم استخلصنا منها هذا العدد الذي يرمز إلى المولى المطهر **علي بن أبي طالب** عليه السلام، ورتبناه بحسب الحروف الهجائية، وبعض الأعلام اعتمدنا على اللقب الأشهر.

وقد يرى البعض أن هناك الكثير من الأعلام قد غابت اسماؤهم من هذه الصفحات، أو ان الترجمة لم تستوف حقهم

وذلك حق، ولكن رومنا للأختصار هو الذي دعانا إلى انتقاء جملة من الاسماء لنعرفهم بايجاز إلى عامة الناس، وهذا ليس كتاباً تخصصياً على أمل ان ترتب الأوراق التي كتبناها ونحن في العراق لتصدر باسم (**مشاهير الأعلام المدفونين في النجف الأشرف**) وتصير في خمس مجلدات، اضافة إلى اننا كتبنا ببعض التفصيل عن (١٢ شخصية) في ١٢ كتيب تحت اسم (**سلسلة كوثر العلماء**) وقد صدرت في ١٢ كراس كل واحد في ٣٢ صفحة..

وإذ نعتذر إلى ساحة النجف الأشرف المقدسة وكعبتها المولى علي عليه السلام الإمام العظيم وإلى كافة الأعلام وأسرهم العلمية عن جهدنا اليسير فإننا نسأل المولى القدير أن يتقبله على نيتنا في خدمة مدينة العلم ووادي عشق المؤمنين.

والله ولي التوفيق

السيد محمود نجل السيد مصطفىٰ الغريفي البحراني

من غرفتنا داخل المطهر للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

النجف الأشرف

ALHALAQH@hotmail.com

٢ السيد أبو الحسن الأصفهاني

نجل السيد محمّد ابن السيد عبد الحميد الموسوي. ولد في بعض قرى اصفهان سنة ١٢٨٤ للهجرة، وبها نشأ ودرس لدى الأعلام، كالسيد محمّد الكاشاني وغيره، ثم انتقل إلى العراق واستفاد من دروس الأعلام: الآخوند الخراساني، والميرزا حبيب الله الرشتي، وغيرهما، وصار من الفقهاء الكبار ممن يشار لهم بالبنان، وصنف الكثير من الآثار، منها: وسيلة النجاة، وحاشية على العروة الوثقى، وشرح كفاية الأصول، ورسائل أخرى كثيرة.

وفي أواخر القرن الثالث عشر انتقل إلى كربلاء المقدسة وأقام فيها وكان ممن يشار لهم في أمر المرجعية، ومن المشاركين في النهضات التي قام بها العلماء في العراق، ومنها تنصيب رضا خان البهلوي حاكماً لا يران بدلاً من أحمد شاه القاجاري، على أن يعلن المذهب الجعفري مذهباً رسمياً ويتبع كلمة العلماء ونجحوا في التنصيب، ولكن لا أمان للحكام إذ خذلهم ولم يحقق ما أرادوا، ثم إنه في عام ١٣٤٤ للهجرة وبعد وفاة الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره آلت إليه المرجعية العليا على الاطلاق فأدخل المرجعية الدينية في أبواب جديدة من العادات ووزع الوكلاء في كل الأمصار وقام بها

خير قيام حتى توفي بتاريخ ٩ ذى الحجة سنة ١٣٦٥ للهجرة وهو في الكاظمية، فنقل إلى النجف الأشرف، فدفن حجرة من الصحن الشريف المتصلة بحجرة استاذه الآخوند الخراساني.

٣ الشيخ أبو الحسن المشكيني

نجل عبد الحسين الأردبيلي. ولد في بعض قرى مشكين سنة ١٣٠٥ للهجرة وبها نشأ ودرس، حتى هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٢٨ للهجر فحضر دروس الأعلام: الآخوند الخراساني، والشيخ علي القوچاني، وغيرهما، ثم انتقل إلى كربلاء للاستفادة من درس الميرزا محمّد تقي الشيرازي وبقى فيها حتى حين رحيل استاذه فعاد إلى النجف الأشرف ليتصدر قائمة الاساتذة فيها ويصير من الأعلام الكبار، فقد عرف درسه بالمتانة واسلوبه بالبراعة والاتقان، وله مؤلفات يرجع إليها العلماء وينهلون من معينها الثمرات، ومنها: حاشيته على كفاية الأصول، والحاشية على العروة الوثقى، وكتاب في الطهارة، وثاني في الصلاة، وثالث في الزكاة، ورسالة في الرضاع، ورسالة في الكر، وفي المعنى الحرفي، وحاشية على منظومة السبزواري، والفوائد الرجالية، ورسالة في الترتب. وكلها دالة على فقاهته وعلمه الرفيع وفضله الشديد، إلى جانب خلقه السامي.

وفي بعض الأيام ذهب إلى بغداد للعلاج فتوفي فيها يوم الثلاثاء ٢٨ جمادي الأخرى سنة ١٣٥٨ للهجرة، فحمل إلى النجف ليدفن في الحجرة التي بين باب الطوسي والايوان الكبير جنب المسجد المعروف بمسجد عمران بن شاهين.

٤ السيد أبو طالب الهمداني

نجل السيد عبد المطلب ابن السيد عبد الصمد الحسني من أحفاد المير السيد عليا دفين همدان، وهو عالم وفقيه ويمتاز بالورع والتقوى، درس في النجف لدى صاحب الجواهر وكان من خواص تلاميذه وأصحابه حتى ترجم رسالته (نجاة العباد) إلى اللغة الفارسية، وكانت له مؤلفات قيمة منها: المواهب العلية في الفقه، والذخيرة العلوية أيضاً في الفقه، ودورة كاملة في أصول الفقه، ورسائل مختصرة في بعض مسائل اصول الفقه.

ويذكر آغا بزرگ الطهراني في الكرام البررة (ج١، ص٤٢)، أنه: كان يقول لاستاذه صاحب الجواهر إن وفاتك بعد وفاتي بسته اشهر، وهذا ما كان بالفعل، وكان وفاته في العام ١٢٦٦ الهجرة، ودفن في الحجرة الواقعة على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من الباب السلطاني.

٥ الشيخ أبو القاسم الأوردبادي

نجل محمّد تقي بن محمّد قاسم الأوردبادي التبريزي.

ولد في تبريز الإيرانية في أحد أيام شهر جمادي الأولى سنة ١٢٤٠ للهجرة وبها نشأ ودرس، ثم تنقل بين الحواضر العلمية في العراق كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والكاظمية المقدسة وسامراء المشرفة، وتلقى الأبحاث العلمية من كبار الأعلام الفقهاء، ومن بينهم:

الفاضل الأردكاني، والشيخ زين العابدين المازندراني، والفاضل الايرواني، والمولى حسين قلي الهمداني، والشيخ علي النهاوندي، والمجدد الشيرازي، والشيخ محمّد حسن آل ياسين رحمهم الله وكانوا أبرز الأساتذة في زمانهم، وبعد مثابرة في التحصيل نال رتبة الاجتهاد من جملة من الفقهاء الأعلام وصار من أعلام الفقهاء وأعيان العلماء، ثم في عام ١٣٠٨ للهجرة انتقل إلى تبريز ليؤدي دوره تجاه مدينته التي ولد فيها ونشأ بها فقام بالوظائف الشرعية خير قيام، وأثمر بقاؤه في تبريز انتعاش الحوزة العلمية فيها، لمكانته العلمية السامية وحاجة المنطقة إلى اساتذة أكفاء، ثم عاد إلى النجف الأشرف مرة أخرى، وأخذ يتردد بينها وبين إيران، ثم

تصدى للمرجعية الدينية فرجع إليه الكثير من الناس.

ترك جملة من الآثار منا: رسالته العملية، والشهب الثاقبة، واصول الدين، ومناسك الحج، ومنهاج اليقين، وكتاب الطهارة، ومسائل في الأصول، والنجم الثاقب، والدرة البيضاء، والسهام النافذة، والشهاب المعين، وقبسات النار في رد الفجار، ونور الضياء، والكاشف عن الخيانة والاخفاء، والتعادل والتراجيح، وغيرها.

توفي وهو في همدان في الخامس من شعبان سنة ١٣٣٣ للهجرة ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في الحجرة الرابعة من يمين الداخل من باب السوق الكبير.

٦ السيد أبو القاسم التبريزي

نجل السيد محمّد رضا بن أبي القاسم ابن شيخ الإسلام الميرزا علي اصغر التبريزي الطباطبائي الحائري الشهير بـ (العلامة)، ولد في تبريز سنة ١٢٨٦ للهجرة ودرس في كربلاء والنجف، واصبح من الأعلام والأجلاء، وأقام الجماعة في حرم سيد الشهداء عليه السلام، كما درس الدروس العليا وألف الكثير من الكتب، منها: الاسطقسات في الرمل، والاشراقات في الجفر،

وأنيس الأدباء، ومنهج الرشاد في شرح نجاة العباد، والوجيز في الفقه، والاستصواب في الاستصحاب، والريحانة في الاحتياط والبرائة، والزعفرانه، ونظم الأعيان، وكرائم القرآن، ونفائس الدعوات، والسر المكنون، والكلمات الطيبة، والفلك المشحون، والنواميس الالهية، ودلائل الغيب في الاستخارات، وانموذج العلوم، واكليل الرشاد في جسمانية المعاد، وقوت لا يموت فيما تعم به البلوىٰ، وحديقة المتقين في عمل المقلدين، وآداب القراءة في التجويد، ولسان الغيب في الاستخراجات النجومية. توفي ليلة الجمعة ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦٢ للهجرة، ودفن مع والده في الحجرة الأولى على يمين الخارج من الصحن من باب العبايچيه. ودفن معه ولده السيد جمال الدين المتوفى في الثاني من ربيع الأول سنة ١٣٦٩ للهجرة.

٧ السيد أبو القاسم الخوئي

نجل السيد علي أكبر. ولد ليلة ١٥ رجب سنة ١٣١٧ للهجرة بمدينة خوي في إيران، وبها نشأ ودرس ثم سافر إلى النجف الأشرف لمواصلة الدرس لدى الأعلام: الميرزا آقا الشيرازي، والسيد البادكوبي، والشيخ محمّد جواد البلاغي، والميرزا علي

القاضي، وغيرهم، وكان مثابراً في الدرس وعُرف بالذكاء حتى نال رتبة الاجتهاد، وارتقى منبر الدرس حتى آخر عمره وكان له ٧٠ عاماً أو تزيد على منبر الدرس ولذلك فإن أكثر علماء الدين اليوم من طلابه، وقد آلت إليه رئاسة الحوزة العلمية في النجف الأشرف بعد رحيل السيد محسن الحكيم وكذلك مرجعية التقليد، وله مؤلفات ثمينة يعتمد عليها في الدراسات العلمية، أبرزها: الدورة الفقهيه المشتملة على التنقيح والمستند والمباني والمعتمد وغيرها من تقريرات طلابه، ومصباح الأصول، والمحاضرات في أصول الفقه، والبيان في تفسير القرآن، ومعجم رجال الحديث، وغيرها وقد طبع أكثرها في دورة كاملة بلغت الـ (٥٠ مجلداً) وهناك الكثير مما لم يطبع، ومؤسسته المعروفة في لندن والتي أسسها أولاده تضطلع اليوم بمجهود لمواصلة المسيرة العلمية التي بدأها والدهم، وإن اختارت لها ذوقاً خاصاً يغاير منهج الأب في بعض المفردات، إلّا أنّها تسعى جاهدة لحفظ نهج الأب الذي ساهم في بناء الكثير من المشاريع الأساسية في دول العالم مرجعية، ومع أنه كان متحفظاً على العمل السياسي إلّا انه اضطر في الانتفاضة التي وقعت في العراق في مطلع التسعينات إلى التصدي مما جعل نظام البعث في العراق تضغط عليه وتحاربه. ودَّع الدنيا في الثامن من صفر سنة

١٤١٣ للهجرة بعد أن دست له ممرضته دنيا السم بابرة العلاج، ولم يشيع بل دفن سراً في مسجد الخضراء نظراً لمنع السلطات العراقية [مجلة الصراط المستقيم: ج٢٦، ص٨].

نجل الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله. ولد في بالنجف الأشرف سنة ١٢٨٥ للهجرة وبها نشأ ودرس على يد والده، والمولى إسماعيل القره باغي، والآخوند الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، وغيرهم، وبلغ مرتبة سامية من العلم والفقاهة والدراية بالأخبار والروايات وقد حقق الكثير منها إلى جانب سموه في الاخلاق ورفعته وتقواه، وقد ألف جملة من الكتب النافعة، منها: مصباح الكرامة (شرح تبصرة التعلمين)، وشرح دعاء كميل وغيرها. توفي سنة ١٣٥١ للهجرة، ودفن في الربع الشرقي الجنوبي.

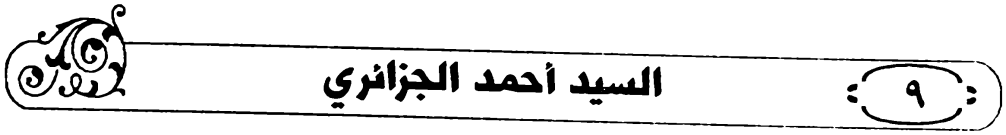

نجل السيد حسين ابن السيد محمّد ابن السيد حسين ابن السيد عبد الكريم الموسوي التسقري. ولد سنة ١٢٩١ للهجرة

بمدينة تستر الإيرانية، وبها نشأ ودرس وكان من أساتذته فيها الشيخ عبد الرحيم التستري، ثم يمَّم نحو النجف الأشرف وبها واصَلَ الدرس لدى كبار الأعلام فيها كالآخوند صاحب الكفاية والسيد اليزدي صاحب العروة الوثقى وغيرهما من الاساتذة الكبار، ونال مرتبة سامية من العلم والفقاهة والتضلع في جملة من الفنون والعلوم كالرياضيات والهيئة والنحوم والتجويد وكتب في كل هذه المجالات، ومن آثاره:

الاجازات، وتعويذ اللسان في تجويد القرآن، وتقويم المعرفة في معرفة التقويم، وتتمة الشجرة في الانساب، وحاشية على الروضة البهية في شرح اللمعه الدمشقية، وصيغ النكاح، والعجالة في تراجم القراء والنحاة، والفوائد المختلفة، والفوز العظيم في ترجمة السيد حسين بن عبد الكريم، وكتاب في الرجال، وله في الشعر كتاب أيضاً، وغيرها من الآثار، كما أنه كان يجمع الكتب والآثار المخطوطة مما يمكنه حتى تشكلت لديه مكتبة مخطوطات نفسية.

وبعد عمر حافل بالدرس والتدريس والتقوى والورع ودع الدنيا الفانية ليلة الأربعاء الموافق ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٨٤ للهجرة، ودفن في حجرة الزاوية الشرقية من الصحن الشريف.

١٠ الشيخ أحمد السنان

نجل الحاج عبد الله بن علي بن راشد الحميري القطيفي. ولد في القطيف يوم ١٣ رجب سنة ١٣١٣ للهجرة وبها نشأ ودرس على يد الأعلام فيها حتى البحث الخارج حيث حضر لدى الشيخ أبي الحسن الخنيزي والشيخ علي الجشي، ثم قصد النجف الأشرف وواصل الدرس على يد الأعلام: السيد باقر الشخص والسيد الخوئي، وغيرهما، ولم يكمل الدرس هناك لصعوبة المعيشة عليه فعاد إلى القطيف واشتغل على العيال، والتأليف، فصنف: تاج الجمال لأهل الكمال، ورسالة في علم الحساب، وأخرى في علم الرمل، وسلم الوصول إلى علم الرمل، وشرح التهذيب في المنطق للتفتازاني، وكتاب في علم الكيمياء، وكشف الحال في علم الفال، ومقتبس الرمل، ومنية الطالب في نيل المطالب، وكان يتردد على العراق متى ما تسنى له المال لزيارة العتبات المقدسة وفي احدى زياراته إلى كربلاء ليلة الخميس ١ رجب سنة ١٣٩٠ للهجرة وأفاه الأجل فنقل إلى النجف الأشرف ودفن في الحرم المطهر للأمير عليه السلام.

١١ السيد أحمد الطالقاني

نجل السيد حسين ابن السيد حسن الشهير بـ (مير حكيم) الطالقاني الحسيني النجفي. ولد بالنجف الأشرف سنة ١١٣١ للهجرة وفيها نشأ ودرس على يد والده الذي كان من أعلام عصره، ودرس أيضاً على الشيخ خضر الجناجي والد الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وكذلك على الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، والوحيد البهبهاني وغيرهم حتى نال الفضل والاجتهاد، وأصبح من الأعلام بل من مراجع التقليد العظام، وعرف بالزهد والتقوى والعبادة، والشدة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورد الضلال وتثبيت المعتقدات، حتى ان الفضل يرجع له في هداية أهل مدينة الجيزاني الذين كانوا من الغلاة إذ سافر إليهم ومكث عندهم مدة مديدة حتى أصلحهم. وبقى على هذا الحال عالماً معلماً حتى وافاه الأجل في العام ١٢٠٨ للهجرة، ودفن مع أبيه وجده في مقبرتهم بالصحن الشريف.

١٢ السيد أحمد الطهراني

نجل السيد إبراهيم الموسوي ولد في كربلاء.

وبها نشأ ودرس، ثم يمم نحو النجف الأشرف، وحضر دروس الأعلام: الميرزا الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي، وغيرهم، وثابر في الدرس حتى نال الاجتهاد، وصار عالماً معروفاً، ومدرساً مشهوراً، وكان سالكاً عابداً من أهل الرياضة، وكان يعتزل كثيراً في مسجد السهلة وينشغل هناك بالنسك والبكاء، ومن كثرة ما يبكي عمت احدى عينيه فلقب بـ (واحد العين)، ولم ينقطع بعد ذلك من البكاء، وكانت له دروس في تهذيب النفس وأكثر طلاب المولى العارف حسين قلي الهمداني رحمه الله كانوا يحضرون درسه بعد وفاته.

توفي في تشهد الركعة الأخيرة من صلاة العصر يوم الجمعة ٢٧ شوال ١٣٣٢ للهجرة ودفن في الصحن الشريف.

(١٣) الشيخ أحمد المشهدي

نجل الشيخ محمّد ابن الشيخ إبراهيم بن علي بن عبد المولى بن راضي الربعي. ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٥٩ للهجرة، وذكر السيد محسن الامين في الأعيان (ج٣، ص٧٤) أن ولادته كانت في سنة ١٢٥٠ للهجرة، وبها نشأ ودرس لدى الأعلام: الشيخ راضي النجفي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيد مهدي

القزويني، وغيرهم ونال الرتبة الرفيعة لسعة اطلاعه على الفقه والأصول وصار من الفقهاء الأعلام، وأساتذة الحوزة الكبار، وأئمة الجماعة الذين تكثر في صلاتهم الناس عندما كان يصلي في مسجده البراق، وكان يقضي لأهل محلته لاحترامهم لكلمته، وبالرغم من أنه كان مؤهلاً للمرجعية الدينية إلّا أنه كان يدعو الناس إلى تقليد الشيخ الكاظمي رحمه الله، فقد كان زاهداً ورعاً تقياً معرضاً عن الدنيا والمناصب والشهرة، وكان يميل إلى المجالس العلمية وكان لديه مجلسه الخاص به في بيته بمحلة (البراق) بالنجف الأشرف: يحضره أهل العلم. له كتب كثيرة ونفيسة، منها: كتاب في الطهارة (فقه استدلالي)، والصلاة، والتجارة، والشركة، وبيع السلف، وشرح شرائع الإسلام للمحقق الحلي.

توفي سنة ١٣٠٩ للهجرة، ودفن في حجرة من حجر الصحن.

١٤ المولى الشيخ أحمد النراقي

نجل الشيخ محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني. ولد في نراق سنة ١١٨٥ للهجرة أو ٨٦، ونشأ على يد والده العالم المعروف بالأخلاق والفقه العلامة الشيخ محمّد مهدي النراقي

صاحب جامع السعادات، وبعدها هاجر إلى النجف الأشرف وحضر دروس العلمين: السيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وانتقل إلى كربلاء ليدرس عند الميرزا مهدي الشهرستاني والآغا محمّد باقر الوحيد البهبهاني. ثم رجع إلى مسقط رأسه (نراق) وتولى أمور الزعامة الدينية التي كانت لوالده العظيم، واحتل مكانة كبرى لدى الناس خصوصاً وأنه كان معدن تقوى وصلاح، وله رأفة عظيمة بالفقراء محباً للضعفاء، ودأبه قضاء حوائج الناس، وكان منشغلاً بالوعظ والتدريس والتأليف وله كتب قيمة للغاية، منها: منهاج الأصول في أصول الفقه، ومستند الشيعة وهو كتاب كبير في الفقه، ومعراج السعادة في الأخلاق، وأساس الأحكام في شرح شرائع الإسلام للمحقق الحلي رحمه الله، وعوائد الأيام، وسيف الأمة في الرد على القادري النصراني، كما كان شاعراً وله ديوان شعر كبير ومثنوي. وبعد عمر حافل بالصلاح وخدمة الناس واحياء علوم الدين وافاه الأجل وهو في نراق بالوباء ليلة الأحد ٢٣ ربيع الأول ١٢٤٥ للهجرة وحمل إلى النجف الأشرف ودفن مع والده خلف الحرم المطهر في جانب الصحن الشريف.

١٥ الشيخ اسحاق الرشتي

نجل الميرزا حبيب الله الرشتي الجيلاني، وعندما ولد تفأل والده بالقرآن فكانت الآية القرآنية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ﴾ [الآية ٣٩ من سورة إبراهيم] وكان له ولد باسم إسماعيل. نشأ على يد والده في مسقط رأسه.

ولم يكتف بذلك بل هاجر إلى النجف الأشرف ليحظىٰ بفوائد أعلامها، وأقام فيها سنوات، صار فيها من الأعلام لفضله وطيب أخلاقه، وكانت داره منذ كان في إيران مفتوحة للزوار، وكان يبالغ في الاستقبال بحيث لا يبقى في خاطر أحدهم عليه شيئاً ومناه أن لا يكون مقصراً في حق أحدهم، لذا نال محبوبية الناس له وكانت رصيده في دنياه وأخراه إذ ان خدمة الناس ليست بالسهلة، وكان يؤم الجماعة ويقضي حوائج الناس.

توفي في طهران يوم السبت غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ للهجرة، ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في حجرة والده والاخوند الخراساني رحمهما الله.

١٦ السيد أسد الله الاصفهاني

نجل السيد محمّد باقر الشهير بـ (حجة الإسلام) الرشتي.

ولد في اصفهان سنة ١٢٢٧ للهجرة، وبها نشأ ودرس لدى والده وجملة من الأعلام، ثم هاجر إلى النجف الأشرف واستفاد من دروس الأعلام: الشيخ نوح القرشي، وصاحب الجواهر وغيرهما، وقال الفضل والعلم وصار من أعلام المجتهدين، ثم إن والده في سنة ١٢٦٠ للهجرة أمره بالعودة إلى اصفهان لحاجته إليه، ثم إن والده توفي فالتزمه الناس وأخذ بتوجيههم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خير قيام، ويذكر أنه عندما ورث والده قام بسداد ديونه الكثيرة من حصته. ترك جملة من الآثار النفيسة، منها: شرح شرائع الإسلام، وكتاب في علم الرجال، وكتاب في الغيبة، ومناقب الأئمة عليهم السلام، ورسالة في التجويد، ومناسك الحج، ومنتخب المناقب، وشرح زيارة عاشوراء.

ومن آثاره الخالدة كري السيد الذي شرع في حفره سنة ١٢٨٢ للهجرة وأراد به وصول ماء الفرات إلى النجف الأشرف وقد وفق لهذا العمل بعد أن صرف عليه المبالغ الطائلة. توفي وهو في الطريق إلى زيارة العتبات المقدسة سنه ١٢٩٠ للهجرة، وحمل إلى النجف

الأشرف ليدفن في حجرة على يمين الداخل إلى الصحن من الباب القبلي مقابل مقبرة الشيخ الأعظم رحمه الله[١].

١٧ الشيخ أسد الله الزنجاني

ولد بتاريخ ١٩ شهر رمضان سنة ١٢٨٢ للهجرة، وانتقل إلى العراق ليدرس عند المجدد الشيرازي والميرزا محمّد تقي الشيرازي ليتخرج من منبرهما عالماً جليلاً ومصنفاً قديراً ومدرساً ماهراً، ومن مؤلفاته: التقريرات، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في قوله (الناس مسلطون على أموالهم)، وحاشية على الرسائل، وكتاب البيع، وكتاب الخيرات، وكتاب الطهارة، وتعليقات على نجاة العباد. توفي يوم الثلاثاء التاسع من رجب سنة ١٣٥٤ للهجرة ودفن في الصحن مقابل مقبرة الفاضل الشرابياني رحمه الله.

١٨ السيد اسماعيل الصدر

نجل السيد حيدر ابن السيد صدر الدين محمّد ابن السيد

---

(١) في هذه الغرفة تشرفت لجنة ام البنين عليها السلام الخيرية بإدارة اعمالها في خدمة العتبات المقدسة والنجف الأشرف.

صالح الموسوي الكاظمي.

من الأعلام الأجلاء. ولد في الكاظمية سنة ١٣٤٠ للهجرة وفيها نشأ وبدأ دراساته الحوزوية، ثم انتقل إلى النجف وحضر أبحاث الأعلام: السيد محسن الحكيم، والسيد عبد الهادي الشيرازي، والشيخ حسين الحلي، والسيد أبو القاسم الخوئي، وله تقريرات أبحاث أكثر اساتذته إلى جانب مصنفات في موضوعات مختلفة، منها (محاضرات في تفسير القرآن) و(الأخلاق ودورها في الحياة) و(كتاب تعليقة على التشريع الجنائي الإسلامي لعبد القادر عودة) و(شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام) و(مستدرك أعيان الشيعة) وقضى عمره عالماً ومعلماً وموجهاً، حتى انتقل إلى الدار الآخرة وهو في الكاظمية في السادس من ذي الحجة ١٣٨٨ للهجرة، ونقل إلى النجف ليدفن في الغرفة التي دفن فيها السيد عبد الحسين شرف الدين بالصحن الحيدري الشريف.

١٩ الشيخ باقر حيدر المنتفقي

نجل الشيخ علي بن الشيخ محمّد علي بن حيدر.

هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الأعلام: الآخوند الخراساني، الشيخ طه نجف، وغيرهما.

ثم انتقل إلى سامراء ودرس لدى الميرزا الشيرازي وبقي هناك حتى وفاة أستاذه، فعاد بعدها إلى النجف الأشرف وواصل الدرس فيها، حتى صار من الأعلام وأهل الفضل والتحقيق بل والاجتهاد، وله كتب نفيسة، منها: تعليقة على شطر من القوانين وحاشية على أرجوزة والده في المنطق.

ثم إنه بعد وفاة والده سنة ١٣١٤ للهجرة انتقل إلى بلده سوق للشيوخ بتوجيه من أساتذته في النجف الأشرف، وقام بواجبه خير قيام، ومما يذكر، له في التاريخ وقوفه امام طغيان بعض رؤساء العشائر، وكان وقوفه وقوف حق ولذا عندما دخل الاستعمار إلى بلاد العراق قام المراجع بمواجهتهم، استنهض القبائل فاستجابت لكلامه وشاركت في الدفاع عن الوطن والإسلام.

توفي في سوق الشيوخ في محرم الحرام سنة ١٣٣٣ للهجرة ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في مقبرتهم بالصحن الحيدري الشريف.

٢٠ الشيخ باقر الزنجاني

نجل محمّد مهدي الزنجاني. ولد في زنجان يوم ٢٣ رمضان سنة ١٣١٢ للهجرة، وبها نشأ ودرس لدى جملة من الأعلام ثم انتقل

إلى العراق وبدأ بالدرس في كربلاء لدى الشيخ محمّد تقي الشيرازي، ثم واصل الدرس في النجف الأشرف فحضر لدى الأعلام: المحقق العراقي، والشيخ النائيني، والسيد أبو الحسن الاصفهاني، والشيخ إسماعيل المحلاتي وغيرهم، وأجازه النائيني بالاجتهاد، وصار من الفقهاء الأعلام وأبرز الاساتذة الاكفاء وكان درسه عامراً بالطلاب الفضلاء وامتاز بالتواضع في السلوك والعمق في التأليف، وله مصنفات قيمة، منها: تقريرات درس استاذه النائيني في الفقه والأصول، وتعليقة على رسالة استاذه النائيني في اللباس المشكوك، تنقيح القواعد في الأصول، وحواشي على الكتب الدراسية المشهورة: العروة الوثقى، والمكاسب، والرسائل، والكفاية، ورسالة عملية، ورسائل علمية في: الحج، والاجارة، والشركة، والمضاربة، والنكاح، وفروع العلم الاجمالي، ومفاد صحيحة (لا تعاد)، والنية، وقاعدة لا ضرر، وقاعدة من ملك، وكتاب في الحكمة، وآخر في الصلاة، وثالث في الطهارة، والشكوك. وظل عاكفاً على العمل والعلم الصالح حتى توفي يوم الاثنين ٢٠ رمضان سنة ١٣٩٤ للهجرة، ودفن في الحرم المطهر للأمير عليه السلام.

٢١ الشيخ محمّد باقر القاموسي

نجل محمّد البغدادي.

درس لدى الأعلام: الميرزا محمّد حسن الشيرازي، والشيخ محمّد طه نجف، والملا حسين قلي الهمداني، وصار من الأعلام الأفاضل والمقدسين الأماثل، والاساتذة الأكابر بالرغم من محدودية طلابه، وقد قال في حقه العلامة الطهراني في نقباء البشر (ج١، ص١٨٩): من أعلام النجف وفقهاءها، كان من أجلاء تلاميذ شيخنا العلامة الفقيه الشيخ محمّد طه نجف، وكان كثير التوقف في سامراء للاستفادة من أبحاث أعلامها ولا سيما سيدنا المجدد الشيرازي، صار من المراجع للخواص في التدريس وللعوام في الاقتداء والائتمام، وكان من الزهد والورع والتقوى بمكان يأتم به أتقياء الناس وأبرارهم المعروفين وكان يتجر بأخياس تشترىٰ له ويضعها في بعض الخانات التجارية ويوكل من يبيعها له ولايها شر يبلعها بنفسه ويعيش من ربحها ليشتغل بطلب العلم. وكان يؤم الجماعة في الأيوان الكبير من جهة القبلة.

توفي في ذي القعدة سنة ١٣٥٢ للهجرة، ودفن في مقبرة السيد محمّد سعيد الحبوبي مقابل ميزاب الذهب.

٢٢ الشيخ جعفر الاسترابادي

فقيه، ورع، شديد الاحتياط ولشدة احتياطه نسب إليه الوسواس. تتلمذ على يد صاحب الرياض في كربلاء، ثم لبعض الظروف انتقل إلى طهران والتزم أمر دين الناس وأخذ بهدايتهم وارشادهم من خلال الصلاة، إلى جانب التدريس والتأليف والفتيا والقضاء، وله أكثر من ٣٦ كتاب، منها: أنيس الواعظين، وأنيس الزاهدين في النوافل والتعقيبات، وشفاء الصدور في آيات المواعظ والأخلاق، ومظاهر الأسرار في بيان وجوه الاعجاز في القرآن، وجامع الفنون في العلوم الاثني عشر المشترطة في الاجتهاد، ومدائن العلوم، وتحفة العراق في علم الأخلاق، والبراهين القاطعة في شرح تجريد العقائد الساطعة، وسفينة النجاة في حقيقة الوباء والطاعون والأدعية المنجية منهما، وحياة الأرواح في الرد على الشيخ أحمد البحراني وأتباعه، وملاذ الأوتاد في تقريرات السيد الأُستاذ (الطباطبائي)، وينابيع الحكمة في شرح نظم للمعة، والبراهين القاطعة في شرح المعالم، وأصول العقائد الدينية في الكلام، وفوائد الفوائد، والمشارع الكبير في شرح المعالم، والمشارع الصغير، ورسالة في علم الهيئة وتشخيص القبلة، ومواليد

الأحكام في فقه المذاهب الخمسة.

توفي سنة ١٢٦٣ للهجرة في طهران، ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في الصحن الشريف بالقرب من قبر العلامة الحلي رحمه الله.

٢٣ الشيخ جعفر البديري

نجل أحمد بن سيف البديري.

هاجر إلى النجف الأشرف في أواخر القرن الثالث عشر، ودرس على يد الأعلام: الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيد علي ابن السيد محمّد الغريفي البحراني، والشيخ محمّد طه نجف، ولازم الأعلام: السيد ميرزا الطالقاني، والسيد محمّد الطباطبائي، وفضلاء آل الجواهر.

وصار من الأعلام، ومن أهل الفضل والسداد، والزهد والتقوى، وكان متقشفاً خشن المأكل والملبس، وله من صلابة الايمان ما يدل على فقاهته بالاضافة إلى كتبه المتينة، التي منها: مصابيح الأنام في شرح شرائع الإسلام، وتذكرة المتقين (رسالته العملية)، وحاشية على تبصرة المتعلمين، آلت إليه مرجعية التقليد، وكان اماماً للجماعة في الصحن الحيدري الشريف، تحرص الناس

على الاتمام به لأنه يذكر بالآخرة، وكان ذو خلق رفيع وسيرة حسنة واستقامة لذا كانت الناس ترجع إليه بالتقليد وكانوا يشاهدون منه القناعة فقد كان يكتفي بأقل شيء من الدنيا في الأكل والملبس والمسكن، وعلى مدى أيام حياته لم يحتج إلى دواء.

توفي يوم السبت أو الأحد ٢٣ أو ٢٤ شعبان سنة ١٣٦٩ للهجرة عن عمر ناهز المائة والعشرين، وشُيع تشييعاً عظيماً كان فيه فقهاء النجف الأشرف، ودفن في احدى الحجر على يسار الداخل إلى الصحن من باب الطوسي.

٢٤ الشيخ جعفر التستري

نجل المولى حسين التستري أو الشوشتري. من أعاظم العلماء وأجلاء الفقهاء والمؤلفين المشاهير في عصره. عاش فترة من الزمن في بلاده تستر، كما عاش في كربلاء وفيها درس على يد صاحب الفصول وشريف العلماء، ثم انتقل إلى النجف ودرس لدى صاحب الجواهر، ثم عاد إلى تستر، ولكنه لم يبق فيها بل ظل يتردد بين النجف وتستر، إلى أن صار مرجعاً للتقليد، ورسالته العملية اسمها (منهج الرشاد) وفي سنة ١٣٠٢ للهجرة سافر إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام وبعدها مَرَّ بطهران فألح الناس عليه بالبقاء وبالفعل أقام

هناك، وأمّ الجماعة فكان أول من صلى في مسجد سپهسالار، ورقى المنبر عندهم في شهر رمضان وكانت تزدحم عنده الناس، وقد كان أحد آيات عصره في التدين والورع، وله مؤلفات قيمة اشهرها: الخصائص الحسينية. توفي ليلة الأربعين ٢٠ صفر سنة ١٣٠٣ للهجرة، وحمل جسده الشريف إلى النجف فدفن في الحجرة الاولى الواقعة على يمين الداخل إلى ساباط الصحن الشريف من الجهة الشمالية، قال العلامة آغا بزرگ الطهراني [نقباء البشر: ج٢١ ص٢٨٦]: ومن كراماته التي شاهدها جميع أهل العالم تناثر ما حدث من تناثر النجوم ليلة وفاته من أول الليل إلى الفجر بحيث اصبح كل أحد متيقناً وقوع حادثة عظيمة في تلك الليلة إذ لم يستقر نجم في مكانه فلما أتى الخبر بنعيه تبين للناس سبب انقلاب العالم العلوي في تلك الليلة ولم يحدث بعدها مثل هذه الآية.

٢٥ الميرزا جعفر القزويني

نجل السيد مهدي ابن السيد حسن ابن السيد أحمد القزويني الحلي. ولد في الحلة سنة ١٢٥٣ للهجرة ونشأ بها وأخذ العلم عن والده وكبار العلماء في الحلة ثم انتقل إلى النجف الأشرف وواصل دروسه فيها لدى الأعلام: الشيخ مهدي كاشف الغطاء والشيخ جعفر

كاشف الغطاء، والشيخ الأعظم مرتضى الانصاري، والمولى محمّد الايرواني، واتقن الدروس فهماً وعلماً حتى أشير إلى فضله، وأصبح متضلعاً في الفلسفة والحكمة والشعر والتاريخ واللغة ونظم الشعر وصنف جملة من الآثار، ثم عاد إلى الحلة لتولي بعض لشؤون الدينية، وأجيز بالاجتهاد وتصدى للمسؤوليات والمرجعية، وعرف في كل العراق حتى خضع له الحكام، وكان شجاعاً غاية الشجاعة وتذكر له مواقف منها: أنه لما كان يقيم بالنجف الأشرف بلغه ان بعض الجند ضرب أحد طلبة العلم على وجهه فغضب ومضى إلى دار الحكومة فدعى بالجندي والطالب وأمر الطالب أن يقتص بمثل ضربته. وظل على أمر الزعامة في الحلة حتى وافاه الأجل في الأول من محرم الحرام سنة ١٢٩٨ للهجرة، وحمل إلى النجف على الأكتاف بتشييع عظيم ازدحمت فيه الجماهير قلما اتفق له نظير كما يقول الشيخ آغا بزرگ الطهراني رحمه الله، وغسل جثمانه في بحيرة النجف، وتقدم والده المهدي للصلاة عليه في الصحن الشريف فانصدع وعجت الجماهير بالبكاء فتقدم الحجة المقدس الشيخ جعفر التستري فصلى عليه وائتم به والده ودفن بمقبرة خاصة في أول ساباط الصحن.

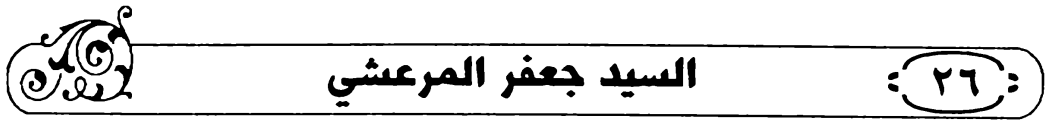

نجل السيد محمّد بن سلطان علي الحسيني. ولد في النجف الأشرف يوم ١٨ شوال سنة ١٣٢٦ للهجرة، وبها نشأ ودرس على يد جملة من الأعلام على رأسهم والده الفاضل، والمحقق العراقي، والشيخ الكمپاني، والنائيني، والشيخ أبو الحسن المشكيني، والشيخ محمّد كاظم الشيرازي، والشيخ علي الإيرواني وغيرهم، ونال الاجتهاد من جملة من الأعلام منهم المحقق العراقي، وصار من الفقهاء الأعلام الموصوفين بالورع والتقوى والزهد والاخلاص والتواضع، سافر إلى التبليغ في بعض البلاد الافريقية ثم عاد إلى النجف الأشرف واشتغل بالتدريس والتأليف وامامة الجماعة، وصنف: حاشية على الكفاية، والرسالة الجعفرية في العقائد الاثني عشرية، وغيرهما. توفي بدار اقامته (النجف الأشرف) يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٤٠٧ للهجرة ودفن في الحرم العلوي.

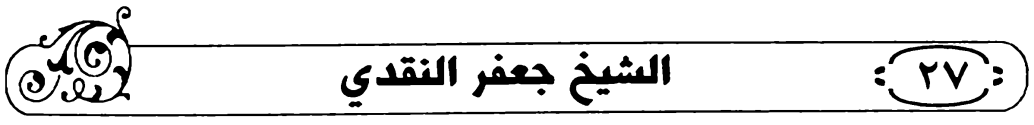

من مواليد مدينة العمارة بالعراق ليلة ١٤ رجب سنة ١٣٠٣ للهجرة، ونشأ بها ثم انتقل إلى النجف لتحصيل العلم فحضر على يد

الأعلام: الآخوند الخراساني، والسيد اليزدي صاحب العروة، وظل فيها حتى بلغ مرتبة عالية من العلم بل وخبيراً متبحراً وعندما توفي والده سنة ١٣٣٢ للهجرة، ألحَّ عليه أهل العمارة بأن يعود إليهم فرفض فاستعانوا بالسيد اليزدي الذي ألزمه، فقبل، وعندما عاد عمَّ الخير العمارة وكذلك الصلاح، ولدوره فقد طلبته حكومة الاحتلال أن يكون قاضي العمارة، فرفض إلّا ان الناس رفضوا غيره فاضظر لهذا الأمر، وهو مع ذلك غير منقطع عن التأليف، فكتب الكثير، منها: متين الرحمن في شرح قصيدة الفوز والأمان للشيخ البهائي في مدح صاحب الزمان، ومواهب الواهب في ايمان أبي طالب، والأنوار العلوية والأسرار المرتضوية، والحجاب والسفور، والاسلام والمرأة، وحواشي السياسات الأهلية لابن سينا، والدروس الأخلاقية، وضبط التاريخ بالأحرف، والحسام المصقول في نصرة ابن عم الرسول، وغيرها. الكثير إلى جانب الشعر الوفير، توفي وهو في الكاظمية يوم السابع من محرم سنة ١٣٧٠ للهجرة وهو في حسينية آل يس فارتجت الكاظمية لفقده وحمل إلى النجف ودفن يوم التاسوعاء في الصحن المطهر.

٢٨ الشيخ جواد نجف التبريزي

نجل الشيخ حسين ابن الحاج نجف. من أعلام القرن الثالث عشر. ولد في بيت علم وفضل وتربى في مدينة الأمير، وتعلم علوم آل محمّد عليهم السلام من فقهاءها، حتى صار منهم واتفقت الكلمة في عصره عل وثاقته وجلالته وعدالته وتقدمه، ولم يختلف اثنان في ذلك، واشتهر بالزهد والتقوى والخلق العالي، حتى أنه كان يبدأ كل من يواجهه بالسلام، ومن شدّة ورعه وتقواه أنه كان يستسقى به إذا منعت السماء قطرها. أمَّ الصلاة في مسجد الهندي، وكان ملتزماً بقراءة جزء من القرآن الكريم كل يوم، وظل على هذا الحال مع قيامه بالتدريس والتوجيه حتى وافاه الأجل في يوم الأحد ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٩٤ للهجرة ودفن مع والده المبرور في مقبرة الأسرة وهي الحجرة الملاصقة لمرقد الشيخ الأعظم الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن من باب القبلة.

٢٩ الشيخ حبيب المهاجر

نجل محمّد بن الحسن بن إبراهيم العاملي. ولد في جبل عامل سنة ١٣٠٤ للهجرة، وبها نشأ ودرس، ثم هاجر إلى النجف

الأشرف وأكمل الدرس فيها على يد الأعلام: شيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ النائيني، والسيد أبو الحسن الاصفهاني وغيرهم، حتى صارت له مكانة علمية، واعتمد من قبل الأعلام في مناطق من العراق بالأخص العمارة التي أقام فيها مدة مبلغاً ومرشداً حتى عاد إلى لنيات للقيام بواجبه الديني نحو أهل بلاده، وإلى جانب الأدوار التي قام بها لم ينقطع عن التأليف، إذ صنف جملة كبيرة من الكتب، منها: أنا المؤمن، والاسلام في معارفة وفنونه، والانتصار في جواب ثلاثة عشر مسألة، والجواب النفيس على مسائل باريس، والحقائق في الجوامع والفوارق، وخطاب المنير في ذكرى يوم الغدير، وذكرى الحسين عليه السلام، وسبيل المؤمنين في أصول الدين وفروعه، والصراط المستقيم في أصول الدين، وفصول الكلام في مختصر تاريخ الإسلام، وقل جاء الحق في الرد على منار الحق، ومنهج الحق في اثبات الصانع ورد الماريني. ومحمّد الشقيع، والمحاضرات العمارية، والمطالب المهمة فيما يتعلق بالقرآن والحديث والنبي والأئمة عليهم السلام، والمولود والغدير، ونهج التدريس في مدرسة الهدى العمارية، واليتيمة في بعض المنتخبات الحدثية والقديمة توفى في يعليك ليلة السبت ١١ شوال سنة ١٣٨٤ للهجرة ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في مقبرة الشيخ الحولاوي بالحرم العلوي.

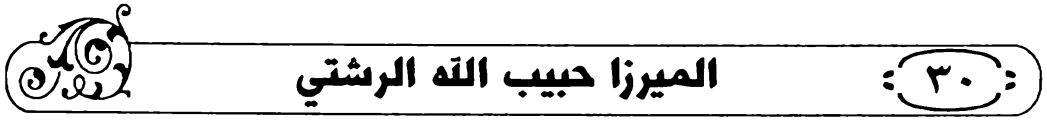

٣٠ الميرزا حبيب الله الرشتي

من أكابر علماء عصره وأساتذة فقهاء أوانه. ولد سنة ١٢٣٤ للهجرة وقد رأى والده الميرزا محمّد عليع خان الذي كان من العرفاء وأهل الباطن مناماً ينبأ بولادة الميرزا حبيب الله، ويعرف بمستقبله، وأنه يكون واحداً من الأعلام، واهتم به منذ الصغر وأحضر له معلماً في بيته، يتعهده بالدرس والتربية، إلى أن بلغ الثامنة عشر فبعثه إلى قزوين، لتكميل اشتغاله بالدرس، فحضر حلقة الشيخ عبد الكريم الإيرواني الذي اجازه بالاجتهاد، وهو ابن الخامسة والعشرين، ثم انتقل إلى النجف، وحضر عند صاحب الجواهر، ثم عند الشيخ الأعظم الذي كان معجباً به غاية الاعجاب، وعند وفاته تصدى للتدريس فحضر درسه مئاة الطلاب، وأكثرهم من الفضلاء والفقهاء ولم يكن في زمانه ارقى منه تدريساً. وكان متقياً ورعاً زاهداً هرب من المرجعية الدينية التي آلت إليه باجماع الجميع، وكان يعيش من خير والده الذي كان تاجراً، وبعد وفاته ضاق به الحال لأنه لم يأخذ شيئاً من مال الحوزة العلمية، ومن شدة الضيق أنه كان يقترض لشراء الماء. وكان مكثراً من الصلاة ملتزماً باحياء الليل في العبادة، ما طلع الفجر عليه مرة وهو نائم منذ أن بلغ

الحلم، ودائم الطهارة. له كتب كثيرة منها: بدائع الأصول، وكاشف الظلام وغيرهما. توفي ليلة الخميس ١٤ جمادى الآخرى سنة ١٣١٢ للهجرة، ودفن وراء شباك الحجرة الواقعة على يسار الداخل إلى الصحن من باب السوق الكبير ودفن معه الآخوند الخراساني.

٣١ الميرزا حسن الآشتياني

نجل جعفر بن الميرزا محمّد الآشتياني الطهري.

ولد حدود سنة ١٢٤٨ للهجرة في آشتيان وبها نشأ ودرس، ثم انتقل وهو ابن ثلاثة عشر عاماً إلى مدينة بروجرد، وواصل الدرس فيها، ومن أساتذته: المولى أسد الله البروجردي، والسيد شفيع الجابلاقي، وغيرهما.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف وواصل الدرس هناك عند الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري قدس سره وصار من مشاهير الأعلام وكبار الاساتذة.

انتقل إلى طهران وتصدى للتدريس والتوجيه والتأليف، فكتب: بحر الفوائد في شرح الرسائل، وكتاب القضاء، وكتاب الإجارة، والاجزاء، ورسالة في أحكام الأواني من الذهب والفضة، وإزاحة الشكوك عن اللباس المشكوك، ورسالة في أصالة نفي

العسر والحرج، وغيرها.

ولمكانته العلمية ودوره في مجتمعه صار الزعيم في طهران ومحط احترام الأعيان الحكام، وكلمته نافذة حتى على الحكومة في طهران.

توفي سنة ١٣١٩ للهجرة هو في طهران ونقل إلى يالنجف الأشرف ودفن في مقبرة الشيخ التستري تحت الساباط.

٣٢ السيد حسن بن سلمان الحلو

من الأعلام المجتهدين وفطاحل عصره، ومن أهل الدين، كانت له علاقة خاصة بحرم أمير المؤمنين عليه السلام، وأطبق الجميع على أنه كان إذا دخل حرم الأمير عليه السلام قرأ الزيارة وهو واقف ثم اجهش بالبكاء وارتفع صوته بالنحيب كانت فرائصه ترتعد، قال بعض سدنة الروضة الحيدرية: تتجلى لدي عظمة أميرالمؤمنين إذا رأيته واقفاً أمام مرقد جده بتلك الهيئة المحزنة وذلك الخضوع العظيم [مشهد الإمام: ج٢٣ ص١٣٥]. وكان أيضاً شجاعاً وقد قتل خارجياً إلتقاه بين مسجد الكوفة والسهلة وسأله عن قبر ابن ملجم قاتل الأمير عليه السلام الذي جاء لزيارته، توفي ودفن تحت الطارمة عن رجلي جده عليه السلام.

٣٣ السيد حسن الخرسان

نجل السيد عبد الهادي ابن السيد موسى ابن السيد حسن الموسوي. ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٢٢ للهجرة وبها نشأ ودرس وحضر دروس الأعلام: السيد أبو تراب الخوانساري، والشيخ علي القمي، والشيخ نعمة الدامغاني، والسيد أبو الحسن الاصفهاني، والشيخ النائيني، والمحقق العراقي، وقال الفضل: فصار من مشاهير الأعلام، والاساتذة الكبار، وأئمة الجماعة الذين تقصدهم الناس، وأصحاب الاقلام فله من الكتب والأثار: حياة الشيخ الطوسي، وشروح للكتب التالية: مشيخة تهذيب الأحكام، ومشيخة الاستبصار، ومشيخة من لا يحضره الفقيه، ويتيمة الرفان فيما قيل في آل الخرسان، وحقق كتابي: تهذيب الأحكام لشيخ الطائفة، ومن لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، توفي يوم الأحد ١٢ جمادي الأولى سنة ١٤٠٥ للهجرة ودفن في الحرم المطهر.

٣٤ السيد حسين الاشكوري

نجل السيد عباس ابن السيد عبد الله ابن السيد حسين ابن السيد محمّد جعفر ابن السيد شمس الدين الحسيني. ولد في

اشكور الإيرانية، وبها نشأ ودرس ثم انتقل إلى مدينة قزوين وهو ابن الرابعة عشر من عمره، وواصل الدرس فيها، وحضر هناك درس الفاضل السيد علي القزويني وآخرين، ثم انتقل إلى النجف الأشرف وحضر لدى الأعلام: الآخوند صاحب الكفاية، والسيد صاحب العروة، والميرزا حبيب الله الرشتي، وغيرهم ونال الفضل والاجتهاد وصار من الأعيان الأعلام، وشرع بتدريس الخارج بعد وفاة أستاذه السيد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، كما أمّ الجماعة في الصحن الحيدري الشريف بعد وفاة أخيه السيد أسد الله، وكان أحلاً ومحلاً لكل هذه الأمور إضافة إلى أنه كتب بعض الآثار والتي منها: الحاشية على مكاسب الشيخ الأعظم الانصاري. والحاشية على الرسائل في الأصول للشيخ الأعظم ﷺ. والحاشية على كفاية الأصول للآخوند الخراساني ﷺ. والقضاء (بحث فقهي استدلالي). ومباحث الألفاظ (بحث أصولي استدلالي).

وقضى عمراً مفعماً بالعطاء حتى ابتلى بمرض اضطره إلى السفر للكاظمية لتلقي العلاج، وابان اقامته فيها لذلك الغرض وافاه الأجل في يوم الثلاثاء ١٣ شوال سنة ١٣٤٩ للهجرة، ونقل جثمانه إلى كربلاء ومنها إلى النجف الأشرف ليدفن في الحجرة الواقعة في آخر الطرف الجنوب الشرقي والتي فيها قبر المرحوم الميرزا محمّد

علي الرشتي قدس سره.

٣٥ الشيخ حسين الحلي

نجل الشيخ علي بن حسين بن حمود.

واحد من ابرز أعلام القرن الرابع عشر وفقهاء الإمامية ولد سنة ١٣٠٩ للهجرة.

وحضر أبحاث الميرزا النائيني، وكان يُعدّ من أعاظم تلامذته، ونبغ نبوغاً باهراً وبرز من بين أقرانه، وعرف بالتحقيق والتبحر والتقى والعفة والشرف وكان بيتاً معرضاً عن الدنيا لذا أحبّه جميع الطبقات، وكان لا يملك داراً تخصه، وإنّما بيتاً استأجره وكان يستقبل مراجعيه في بيت السادة من آل بحر العلوم، وكم عرض عليه المرحوم السيد محسن الحكيم أن يشتري له بيتاً إلّا أنه لم يكن يقبل وكان يريد حياته هكذا تمضي وتسير، واشتهر بالتدريس وحضر لديه أكثر الفضلاء، وكان يريد حياته هكذا وكان له جملة من البحوث التي كتبها هو أو قررها له طلابه ومنها:دليل العروة الوثقى، وبحوث فقهية (تقرير تلميذه السيد عز الدين بحر العلوم) والأوضاع اللفظية وأقسامها، وأخاء وضع الألفاظ من العموم والخصوص وآثار تلك الأوضاع.

توفى يوم ٤ شوال سنة ١٣٩٤ للهجرة ودفن بالصحن الشريف.

(٣٦) السيد آقا حسين القمي

نجل السيد محمود الطباطبائي القمي. ولد في قم سنة ١٢٨٢ للهجرة، وبها نشأ ودرس، ثم انتقل إلى طهران لمواصلة الدرس، ومنها إلى العراق منتقلاً ما بين النجف وكربلاء وسامراء، ومن أساتذته: المجدد الشيرازي، والميرزا جلوه، والاشتياني، والشيخ فضل الله النوري، والميرزا حبيب الله الرشتي، وصاحب الكفاية، وصاحب العروة، وغيرهم.

آلت إليه مرجعية الطائفة بعد رحيل السيد أبو الحسن الاصفهاني سنة ١٣٦٥ للهجرة، وكان مقيماً في كربلاء فانتقل إلى النجف الأشرف، وتولى إلى جانب التدريس والتصنيف حمل الأعباء والمسؤوليات ومواجهة انحرافات المجتمعات والأنظمة الحاكمة، وبالأخص النظام الحاكم في إيران، والذي شهد التاريخ مواقف صلبة له في مواجهته، مما دفع بالسلطة الغاشمة للاستجابة لمطالبه، وبالأخص فيما يتعلق بحجاب النساء والموقوفات الإسلامية، وتدريس مبادئ الشرع في المدارس والمعاهد

الحكومية، ومنع الاختلاط في المواقع التعليمية، وإعادة بناء البقيع في المدينة المنورة وغيرها من المطالب، التي تخص الناس وقضاياهم الاجتماعية. وكان مقدساً إلى أبلغ الحدود ترك جملة من المصنفات منها رسائل فتوائية، ومنها تعليقات على رسائل علمية، كـ: مجمع المسائل، والرسالة الرضاعية، والرسالة الأرثية، وصحة المعاملات، والرسالة الربائية، وغيرها. ابتلي في آخر حياته بمرض حمل على أثره إلى بغداد وبسببه توفي يوم الأربعاء ١٣ ربيع الأول ١٣٦٦ للهجرة فحمل إلى النجف الأشرف ليدفن في مقبرة شيخ الشريعة الاصفهاني عصر الجمعة ١٤ أو ١٥ربيع الأول سنة ١٣٦٦ للهجرة وعطلت من أجله الدروس واغلقت اسواق البلدة.

٣٧ الشيخ حسين نجف

نجل الحاج نجف بن محمّد التبريزي. ولد في النجف سنة ١١٥٩ للهجرة وبها نشأ وتخرج على يد أعلامها، ومنهم: السيد مهدي بحر العلوم، وغيره. وعرف بالجد والاجتهاد والورع والنسك والتقوى والصلاح والعبادة والزهد حتى عُرف بـ (سلمان عصره) ويضرب به المثل، حتى أن استاذه كان يقول: أرى فيه مقام النبوة، وكان السيد محمّد المجاهد الطباطبائي يرى فيه أنه يجتمع مع

صاحب الأمر عليه السلام، إذ كان صاحب رياضات عجيبة وكرامات كثيرة وعلم بالغ. أمّ الجماعة في مسجد الهندي وكان لا يسع المصلين بالرغم من أنه كان يطيل في الركوع لأنه يقرأ سبعين تسبيحة، ومع ذلك فقد كان صاحب فكاهة ودعابة فمثلاً سئل: إن أهل العراق يأكلون الفاكهة قبل الطعام وأهل الشام يأكلونها بعده فما تقول؟ فقال: إذا كانت المسألة محل خلاف فإنا نعمل بالاحتياط فنأكلها قبل الطعام وبعده. له كتاب (التحفة النجفية في الرد على الاشعرية). توفي ليلة الجمعة محرم الحرام سنة ١٢٥١ للهجرة وقال مغسله الشيخ علي العيفاري: لما أتممت غسله بدت نقطة بيضاء في جبهته ولم تزل تتسع حتى استوعبت وجهه ثم اتسعت حتى استوعبت جسده فإذا أنا لا ارى على المغتسل إلّا قطعة من نور. دفن في الحجرة الأولى الواقع على يسار الداخل إلى الصحن من باب القبلة وهي مقبرة آل نجف.

٣٨ الشيخ الميرزا حسين النوري

قال فيه العلامة آغا بزرگ الطهراني [نقباء البشر: ج٢، ص٥٤٤]: إمام أئمة الحديث والرجال في الأعصار المتأخرة ومن أعاظم علماء الشيعة وكبار رجال الإسلام في القرن الرابع عشر، ولد

في ١٨ شوال ١٢٥٤ للهجرة في قرية يا لو، ونشأ يتيماً وبها درس ثم هاجر إلى طهران، وفي سنة ١٢٧٣ للهجرة يَمّم نحو العراق ودرس في كربلاء والكاظمين والنجف الأشرف لدى الشيخ الأعظم وكذلك في سامراء لدى المجدد الشيرازي، وأجيز منهم جميعاً بالاجتهاد، وكان عبقرياً فذاً وآية من الآيات العجيبة، كمنت فيه مواهب غريبة وملكات شريفة كرَّس عمره كله لخدمة المذهب، وكان لكل ساعة من يومه شغل خاص لا يتخلف عنه بين كتابة وبين مطالعة وبين درس وتدريس وبين زيارة الحرم واحياء الليل بالعبادة والصلاة جماعة بالحرم، وكان إذا دخل عليه أحد في غير وقت اللقاء اعتذر منه، وكان ملتزماً بزيارة سيد الشهداء عليه السلام مشياً على الأقدام وكان يبذل للناس لإحياء هذه الشعيرة. له كتب ثمينة أهمها:

نفس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان، ودار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام، وفصل الخطاب في مسألة تحريف الكتاب، والنجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب، ومستدرك الوسائل وغيرها الكثير. اشتد به المرض وتوفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٢٠ للهجرة، ودفن بوصية منه بين العترة والكتاب أي في الأيوان الثالث عن يمين الداخل إلى الصحن من باب القبلة. وذكر العالم الثقة السيد محمّد الكاشاني أنه لما حضرت زوجته

الوفاة أوصت أن تدفن إلى جانبه، وذلك بعد سبع سنين من وفاته، ولما نزل السيد محمّد إلى السرداب لوضع خدها على التراب حيث كانت من محارمه رأى جسد الشيخ طرياً كيوم دفن وطول المدة لم يؤثر على كفنه ولم يمل لونه من البياض إلى الصفرة.

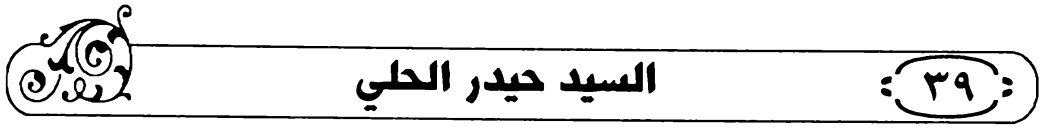

من كبار الشعراء الأدباء العلماء ومن أشهرهم. ولد بالحلة ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٤٩ للهجرة ونشأ برعاية عمه ودرس وتفوق على أقرانه منذ الصغر، وتفوق في الشعر فنظم أحسنه، وبالأخص في مراثى أهل البيت عليهم السلام وكان ينضامها بقلب محزون وفؤاد ملكوم لذا بلغ حد الأعجاز في ذلك. صنف كبتاً كثيرة منها: دمية القصر في شعراء العصر، والعقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل، والأشجان في مراثي خير انسان، والدر اليتيم والعقد النظيم وغيرها. ومع ذلك كان كثير التقى والصلاح والعبادة وكان يتفرغ في الليل للتهجد والصلاة. توفي ليلة الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة ١٣٠٤ للهجرة فحمل إلى النجف بتشييع مهيب ودفن في رأس الساباط من الجهة الشمالية بين مقبرتي السيد ميرزا جعفر القزويني والشيخ جعفر التستري وحزن عليه الكثير من الناس، وأصاب

الناس جدب شديد يوم وفاته فلما فرغوا من دفنه نزل الغيث كأفواه القرب.

٤٠ الشيخ خلف آل عصفور

نجل الشيخ عبد علي، من أسرة (آل عصفور) البحرانية التي اشتهرت بكثرة العلماء منها، وصاحب الترجمة واحد منهم. ولد في البحرين ونشأ بها، ودرس عند الكثير من أعلامها ثم أصبح من أبرز أعلامها، حتى قيل في إجازته: مضافاً إلى ما عليه من الورع والتقوى) وبلغ الفقاهة، وكان يحفظ كل كتاب وسائل الشيعة بأحاديثه وأسانيده، وله مصنفات رائعة وتحقيقات علمية نافعة وشروح وحواشي على كتب أجلة العلماء منها: (حواشي على بحار الأنوار) و(رسالة في عرق الجنب من الحرام) و(صلاة الجماعة) و(السلام) و(الفرقة الناجية) وغيرها. وكان له رأي ربما يكون غريباً على البعض، وهو: القول بانحصار الأدلة في السنن فقط دون الكتاب الكريم لأنه لا يجوز تفسيره إلّا بما ورد عن أهل العصمة عليهم السلام. وبعد حل وترحال من البحرين إلى القطيف والمحمرة والهند والفلاحية، فارق الدنيا وهو في البصرة سنة ١٣٠٨ للهجرة، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن بجوار الأمير عليه السلام.

أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين: ج٢، ص ٣٥٠.

٤١ الشيخ راضي العيسي

نجل الشيخ نصار بن حمد الحكيمي العبسي. من الأعلام والفقهاء ومراجع التقليد ومن أهل التحقيق بعد تخرجه على يد الشيخ جعفر كاشف الغطاء الذي قام باستنساخ كتابه (كشف الغطاء) واهتم بتصحيحها غاية الاهتمام، يقول العلامة آغا بزرگ الطهرانْي [الكرام البررة: ج٢ ص٥٣٢]: ولهذه النسخة كرامة ذكرها السيد الصدر في التكلمة وهي أن العلامة الشهير شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين الطهرانيﷺ لما تصدى لطبع كشف الغطاء جمع عدة نسخ مخطوطة فلم تعجبه ولم تتهيأ له نسخة يصح الاعتماد عليها، فرأى الشيخ الأكبر مؤلف كشف الغطاء في المنام فقال له: إنك مشغول بالتفتيش عن النسخة الصحيحة، وهي عند الشيخ راضي نصار النجفي موجودة على رف حجرته وقد ذرق عليها الحمام وفرح واولاده لا يدرون بها فاذهب إلى داره تجدها ولما انتبه الشيخ الطهراني توجه إلى النجف الأشرف من كربلاء فجاء إلى الدار فوجد النسخة في الموضع الذي دله عليه وعلى الحالة التي وصفها بها. وبعد عمر حافل بالعلم والعمل انتقل إلى الدار الآخرة ودفن في الايوان الذي هو تحت ميزاب الذهب في الصحن في سرداب ينفذ إلى الرواق.

٤٢ السيد شبر الحويزي

نجل السيد محمّد بن تنوان بن عبد الواحد (من سلسلة إبراهيم المجاب)، عالم، فقيه، ونسابة محقق أديب، وتائر مجاهد. ولد بالحويزة في إيران عام ١١٢٢ للهجرة وبها نشأ ودرس، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وواصل العلم فيها على يد أبرز الاساتذة فيها، ومنهم: الشيخ أحمد الجزائري، والشيخ محمّد مهدي الفتوني، وغيرهم، حتى نال نصيباً وافراً من العلم وعرف من الأساتذة الأعلام، والفقهاء الأبرار، واشتغل بالتدريس والتصنيف، ولما غشم الأجنبي بلاد الأسلام وولي عليها الحكم العثماني الفاسد أخذته الغيرة والهمة العلوية، وأعدّ العدة بتجهيز جيش عظيم مكون من عشرة آلاف مقاتل، وكاتب حاكم إيران (نادر شاه) ليعينه في القضاء على الحكم الفاسد بالعراق فأرسلَ إليه تسعين ألف مقاتل من الفرس إلّا أن رجال العراق خذلوا رجال الفرس، فوقع السيد أسيراً بيد حاكم العراق الذي قال له: (إنك جاهل في معرفة العراقيين، ولو كنت عالماً كما تزعم لعرفت ما صنعوا بأجدادك وغدرهم بهم من قبل) ثم افرج عنه ليعود إلى النجف الأشرف وعنده العزم على القيام مرة أخرى، وإلى جانب ذلك شغل جلّ

حياته بالآثار والمصنفات التي منها: صفوة المرام من مدارك الأحكام، وتنبيه الكرام في ترجيح القصر على التمام في الاماكن الأربعة العظام، ورسالة في الاستخارة، ورسالة في حكم العمل بغير علم، ورسالة في حكم الجمع بين اثنتين من ولد فاطمة، وكتاب جنة الإمامية في أحكام التقية، ورسالة في أحكام الرؤيا، ورسالة في تحريم التمتع بالعلويات الفاطميات، ورسالة في أن غسل الجمعة سنة واجبة وأن تاركه فاسق، ورسائل في حكم شرب الدخان، ورسالة في ذكر الجزيرة الخضراء، ورسالة في ترجيح السكوت على الكلام من غير العلماء الأعلام، وتتمة لمجمع البحرين، ورسالة في وجوب بعض الأذكار، ورسالة في الاستشارة، ورسالة في تبيين الفرقة الناجية بنص القرآن، ورسالة كشف الغمة في كيفية العمة، وغيرها الكثير. توفي سنة ١١٩٠ للهجرة وهو بالنجف الأشرف ودفن بالصحن الحيدري الشريف في الجانب الشمالي للصحن.

٤٣ السيد صالح الموسوي العاملي

ولد في شحور بلبنان سنة ١٢٢ للهجرة، ونشأ على يد والده السيد محمّد بن إبراهيم شرف الدين وآخرين من علماء جبل

عامل، ثم سافر إلى الأزهر عصر ودرس هناك ومنها إلى مكة ودرس أيضاً فيها، ثم في عام ١٥٥ للهجرة توجه إلى كربلاء والنجف، واشتغل بالدرس أيضاً إلى أن اصبح من الفقهاء وعادَ إلى جبل عامل للعمل على تبليغ الدين وتعليم الفقه والأصول والمعقول والمنقول والشعر والنثر والطلب والرياضيات وغيرها. وبقي حتى فيها حدثت فتنة الجزار الذي استولى على البلاد وسجن بعض العباد ومنهم صاحب الترجمة وآخرين وبقي في سجن لا يفرق فيه بين الليل والنهار حتى ضاقت به الحال فتوسل السيد إلى الله تعالى بدعاء الطائر الرومي ففرج الله عنهم، وانشق السجن فخرجوا منه جميعاً وخلصوا، وفرّ السيد إلى العراق سنة ١١٩٧ للهجرة وبقي إلى أن توفي ودفن في إحدى الحجرات الشرقية.

٤٤ السيد صدر الدين العاملي

محمّد ابن السيد صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين.

ولد في جبشيت من لبنان بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ١١٩٣ للهجرة وهاجر مع والده إلى العراق سنة ١١٩٧ للهجرة وتربى أحسن تربية وتعلم أحسن تعليم، واستفاد من الأعلام في كربلاء والنجف الأشرف، ومن بينهم الوحيد البهبهاني والسيد مهدي بحر العلوم

والشيخ جعفر كاشف الغطاء. ثم هاجر إلى إيران وحضر خراسان ويزد واصفهان وأكثر من البقاء فيها وكان من القضاة والأساتذة وعندما أخبر في المنام بقرب وفاته عاد إلى النجف سنة ١٢٦٢ للهجرة، وبقي فيها وكان مشغولاً في كل محطات حياته بالتأليف وله كتب نفيسة منها: اسرة العترة، والصراط المستقيم، والمستطرفات، وشرح منظومة الرضاع والعين في النحو، وشرح مقبولة ابن حنظلة، وقوت لا يموت، والمجال في الرجال. توفي أوائل صفر سنة ١٢٦٣ للهجرة ودفن في الحجرة الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن من الباب السلطاني.

٤٥ الشيخ عباس الخويبراوي

ولد في الناصرية سنة ١٣١٠ للهجرة وبها نشأ، فقد والده وهو في العاشرة من عمره، ثم في الخامسة عشر من عمره أولاه إخوته الذين يكبرونه في العمر أمر ادارة العشيرة لأنه ذو همة عالية. وفي سنة ١٣٢٧ للهجرة وهو ابن ١٧ عاماً هاجر إلى النجف الأشرف وشرع في دراسة العلوم الدينية من بداياتها إلى البحث الخارج لدى الأعلام: صاحب العروة، وصاحب ثورة العشرين، والسيد أبو الحسن الاصفهاني، والنائيني، والسيد حسين الحمامي، والشيخ

محمّد رضا آل ياسين، وغيرهم، وعاد في سنة ١٣٤٠ للهجرة إلى الناصرية ليدير شؤون أهلها بطلبهم وبطلب المرجعية الدينية وبدأ بتأسيس الجامع الكبير وإقامة الشعائر الدينية وتأسيس مدرسة، ولورعه وتقواه وعلمه فقد مالت إليه الناس، وكان تمسكها به أكثر عندما رفض الدنيا والتعامل مع الحكام، وفي سنة ١٣٦٣ للهجرة أُجيز بالاجتهاد من جلّ الفقهاء لما اطلعوا على كتبه النفيسة والتي منها: فوائد الناصرية في فقه الإمامية (فقه استدلالي)، مفتاح القواعد لأُصول العقائد (منظومة عقائدية)، ديوان شعر، وكتاب الزبدة، ورسالة في أدلة حرمة حلق اللحية ورسائل كثيرة مخطوطة. انتقل إلى رحمة الله في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٨٦ للهجرة وهو في الناصرية عن عمرٍ ناهَزَ الستة وسبعين عاماً وشيع تشييعاً مهيباً ومر بكل المناطق حتى وصل النجف الأشرف التي بها دفن في غرفة المرحوم الشيخ مشكور.

٤٦ عباس القمي رحمه الله

نجل الحاج محمّد رضا القمي. ولد في مدينة قم المقدسة سنة ١٢٩٤ للهجرة وبها نشأ ودرس بجد واجتهاد حتى اشتهر بين العام والخاص وهو لا يزال في سن الـ٢٦ من عمره، وفي عام ١٣١٦

للهجرة هاجر إلى النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام فيها إلّا انه اختص بالمحدّث النوري ولازمه أكثر من غيره وشاركه في جهده العلمي والعمل ونال الأجازة منه، وصار من الأعلام الكبار، والثقات، كما ارتقى المنبر للوعظ والإرشاد وصار منبره مطلوباً ومرغوباً للأجلاء، والزهاد العباد، والمتتبعين للأحداث والأخبار والأذكار، واشتهر بكتابه الثمين: مفاتيح الجنان، والذي لا يخلو منه بيت، إلى جانب مؤلفاته الأخرى الثمينة التي كتبها في أحلك الظروف ـ كما ينقل الحاج باقر الطباطبائي ـ في حجرة مظلمة بمدرسة اليزدي تحت سلم الطبقة الثانية، وكان يؤلف ويترجح في تلك الغرفة المظلمة والمرطوبة، ولا يرضى باستبدالها، توفي يوم الثلاثاء ٢٣ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٩ للهجرة، ودفن في ايوان الصحن الغروي الشمالي.

٤٧ السيد عباس المهري

نجل السيد محمّد ابن السيد عباس الموسوي. ولد في مهر الإيرانية سنة ١٣٢٨ للهجرة وبها نشأ ودرس لدى جملة من الأعلام ثم انتقل إلى خرمشهر وواصل الدرس وبعدها يمم نحو النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام: المحقق العراقي، والشيخ النائيني،

والشيخ الخونساري، والسيد محمود الشاهرودي، وغيرهم، ثم صار من الأعلام الكبار والاساتذة الفضلاء، والمؤلفين الأكفاء وله: الافاضات في حكم مشكوك التذكية من الحيوانات، وتقريرات دروس أستاذه النائيني في الأصول، ورسائل في: الاجتهاد والتقليد، وجملة من الفروع الفقهية، والمتعة. وقام بالتردد على الكويت لتوجيه الناس وتبليغهم الأحكام حتى توفي يوم ١١ شوال سنة ١٣٨٠ للهجرة ودفن في الحرم العلوي.

٤٨ السيد عبد الحسين آل كمونه

نجل السيد علي ابن السيد محمّد المنتهي نسبه إلى الحسين الاصغر ابن الإمام السجاد عليه السلام. ولد في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٦٨ للهجرة في مدينة بروجرد من بلاد ايران، وبها نشأ ودرس لدى والده الذي كان من الأعلام والاعيان، وعلى الفاضل السيد ريحان الله الموسوي البروجردي.

ثم في سنة ١٢٩٨ للهجرة انتقل إلى النجف الأشرف وواصل الدرس وحضر على يد الأعلام منهم الشيخ محمّد حسين الكاظمي.

وظل بالنجف الأشرف طالباً ومدرساً حتى انقطع فترة من الزمن عندما توفي والده إلّا أنه عاد لمواصلة الدرس في النجف

الأشرف، حتى صار من مشاهير المجتهدين، وتربع على كرسي التدريس بعد رحيل أستاذه الفقيه الكاظمي ﷺ، وكان درسه من الدروس العميقة، وإلى جانب انشغاله بالتدريس اشتغل بتصنيف جملة من الآثار ومنها: رسائل في: أصل البراءة، وأصالة الصحة، والعقائد، ومنظومة في الرجال، وكتاب في نسب أسرته وتراجم العلماء منهم.

توفي في شهر رجب سنة ١٣٩٦ للهجرة.

٤٩ الشيخ عبد الحسين البغدادي

نجل الحاج محمّد جواد البغدادي.

ولد حدود سنة ١٢٨٠ للهجرة في مدينة بغداد، وبها نشأ ودرس ثم أخذ المقدمات في مدارس الكاظمية وواصل درس السطوح حتى قبل رحيل المجدد الشيرازي بفترة وجيزة، ثم انتقل إلى سامراء وحضر دروسه العالية، ثم رجع إلى الكاظمية وبقي فيها فترة وجيزة من الزمن، ثم توجه إلى النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام: الآخوند الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمّد طه نجف، ولما اشتهر درس الميرزا محمّد تقي الشيرازي ﷺ في سامراء انتقل من النجف الأشرف ليستفيد من هذا الدرس حتى

إذا ترك الشيرازي سامراء وتوجه إلى كربلاء لم يذهب معه بل عاد إلى بغداد، وبما نال من الفضل والفقه والفقاهه قام بالمسؤوليات الشرعية في تلك المدينة التي تعد مسقط رأسه ولاقى كل الاحترام والاكبار والاتباع.

وإلى جانب اشتغاله بالتدريس والتوجيه، صنف جملة من الآثار، منها:

١ ـ حاشية على كفاية الأصول لأستاذه الآخوند الخراساني قدس سره.

٢ ـ منار التقى: في المواعظ.

توفي يوم السبت منتصف رجب سنة ١٣٦٥ للهجرة في بغداد ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في مقبرة العلامة التستري في ساباط الصحن للشريف.

٥٠ السيد عبد الحسين شرف الدين

نجل السيد يوسف ابن السيد جواد ابن السيد إسماعيل الموسوي العاملي. ولد في الكاظمية سنة ١٢٩٠ للهجرة، وبها نشأ ودرس ثم أخذ يتنقل بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وسامراء متتلمذاً على يد الأعلام: الآخوند الخراساني، والشيخ

محمّد طه نجف، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد محمّد كاظم اليزدي الطباطبائي، والشيخ حسن الكربلائي.

وصار من الأعلام البارزين واشتهر أكثر ما اشتهر بكتابه (المراجعات) حتى عرف بصاحب المراجعات، الذي حاور فيه حول معتقدات الامامية وببركة هذا الكتاب تشيع الكثير من الماضين في ركب أهل الخلاف، كما أنه كتب مؤلفات أخرى منها: الكلمة الغراء في تفضيل سيد النساء الزهراء عليها السلام، وبغية الراغبين في أحوال شرف الدين، وبغية السائل عن ثم الأيدي وتقبيل الأنامل، وبغية الفائز في جواز نقل الجنائز، والذريعة (رد على كتاب البديعة للنبهاني)، والنصوص الجليلة في الإمامة، وسبيل المؤمنين في الإمامة، وشرح تبصرة المتعلمين، ورسالة في منجزات المريض.

كانت له اسفار إلى العديد من البلدان منها مصر وفلسطين ولبنان موطن آبائه وجداده الذي استقر فيه، وقام بأمور الدين وأسس المواقع الدينية الهادية، وكان يتردد على العراق حتى توفي يوم الاثنين ٨ جمادى الأخرى سنة ١٣٧٧ للهجرة ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في الحجرة الثالثة على يمين الداخل إلى الصحن عن باب الطوسي.

٥١ السيد عبد الصاحب آل الحلو

نجل السيد حسن ابن السيد سلمان الموسوي آل الحلو الجزائري. درس لدى الأعلام: الآخوند الخراساني، والشيخ محمّد طه نجف، والسيد اليزدي رحمه الله وغيرهم، ونال الفضل والعلى والفقاهة وصار من مشاهير الأعلام بالنجف الأشرف، وكان يؤم الصلاة جماعة في ايوان الذهب بالصحن الحيدري الشريف ويأتم به الفضلاء والعوام فقد كان إلى جانب فضله ومكانته العلمية، مقدساً طاهراً، متخلقاً، تقياً، وهكذا كان درسه مشحونا بالحضور من الفضلاء والطلاب.

صنف جملة من الآثار منها:

١ ـ حاشية المكاسب للشيخ الأعظم الأنصاري قدس سره. وشرح شرائع الإسلام للمحقق الحلي قدس سره. ورسالة في المعنى الحرفي. ورسالة في معرفة القبلة. ورسالة في الهيئة. ورسالة في القضايا الموجبة. ومنظومة في النحو.

توفي في ذي القعدة سنة ١٣٦٠ للهجرة ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف.

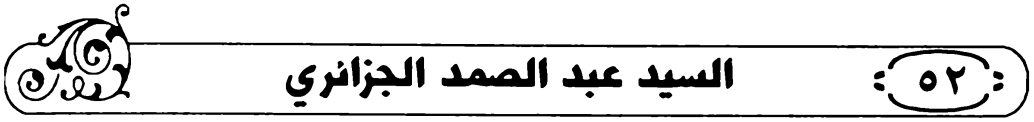

٥٢ السيد عبد الصمد الجزائري

نجل السيد أحمد ابن السيد محمّد ابن السيد طيب ابن السيد محمّد ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الجزائري التستري.

ولد في ذي الحجة سنة ١٢٤٣ للهجرة بمدينة تستر وبها نشأ ودرس، ثم انتقل إلى النجف الأشرف وواصل الدرس حتى حضر بحوث الأعلام: الشيخ الأعظم الانصاري، المجدد الشيرازي رحمهما الله، وكان مثابراً في الدرس ومستعداً لنيل المراتب السامية حتى نال الفضل والفضيلة والفقاهة، فعاد إلى تستر وتصدى للشؤون العلمية وبعض القضايا الاجتماعية، إلّا أن عشقه للعلم في الوادي المقدس جعله يعود مرة أخرى إلى النجف الأشرف ليعكف على الدرس والتدريس إلى جانب التأليف، حتى سطَّر بيراعه جملة من الآثار من بينها:

١ ـ التحفة النظامية.

٢ ـ تعليقة على الرسائل للشيخ الأعظم الإنصاري قدس سره.

٣ ـ رسالة في المنطق.

٤ ـ فصل الخطاب في تفسير آية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٥ ـ نظم الكافية.

ومرة أخرى ينقطع من لذة البقاء في النجف وثمارها العلمية والعملية ليعود إلى تستر ليؤدي الوظائف الشرعية ويبقى هناك حتى يوافيه الأجل في عاشر جمادي الأخرى سنة ١٣٣٧ الهجرة، ولكن بحسب الوصية ينقل إلى النجف الأشرف ويدفن في مقبرة السيد علي التستري الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة.

٥٣ الشيخ عبد الغني الحر العاملي

نجل الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن محمود ابن علامة المحدّثين الشيخ محمّد بن الحسن الحر العاملي المشهدي.

ولد سنة ١٣٠٠ للهجرة.

نال الفضل وكمالات الأخلاق فقد كان موسوماً بالزهد والورع والتقى والنسك والعبادة، ولعزوفه عن الدنيا ومظاهرها خرج في أواخر حياته من النجف الأشرف، وسكن في بساتين عشيرة من عشائر الفرات مواصلاً العبادة والديانة ونظم الشعر في أهل البيت عليهم السلام وله ديوان شعر نفيس طبع القسم الخاص بمولانا صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه)، وكانت كل صفحات ديوان شعره مشحونه بقطرات دموع عينيه فكان دائم البكاء على مصاب

آل البيت عليهم السلام وما جرى عليهم من الأحداث.

توفي في النصف من محرم الحرام سنة ١٣٥٨ للهجرة، ودفن في الايوان الذهبي.

٥٤ السيد عبدالله البهبهاني

نجل السيد إسماعيل بن نصر الله بن محمّد شفيع بن يوسف بن حسين ابن السيد عبدالله البلادي البحراني.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٥٦ للهجرة، وبها نشأ ودرس حتى حضر الأبحاث العليا لدى الأعلام: السيد حسين الكوه كمري، والشيخ راضي النجفي، والمجدد الشيرازي.

ونال الإجتهاد، وصار من المراجع الأعلام، والاساتذة الأعيان، وله كلمته على الخاص والعام، وصاحب رؤية وهمة وكان له دوره في حركة المشروطة التي قادها بعض الفقهاء ضد الاستبداد في الحكم والتي أثمرت خلع محمّد علي شاه القاجاري.

صنّف جملة من الرسائل الفقهية والاصولية بلغت الـ (٢٥) رسالة فقهية، وهي موجودة كلها في الاستانة الرضوية، وهي تنتظر من يقوم بتحقيقها ونشرها، خصوصاً وأن شيخ الباحثين العلامة آغا بزرگ يقول: في نقباء البشر أنها عالجت جملة من المسائل

العويصة، وله أيضاً حاشية كبيرة على جواهر الكلام للشيخ محمّد حسن النجفي رحمه الله.

انتقل فترة إلى طهران وابان اقامته فيها تعرض له أحد الأشرار واغتاله في شعبان سنة ١٣٢٨ للهجرة، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف فدفن في مقبرة الأسرة الواقعة بين باب السوق الكبير وباب العبايچية.

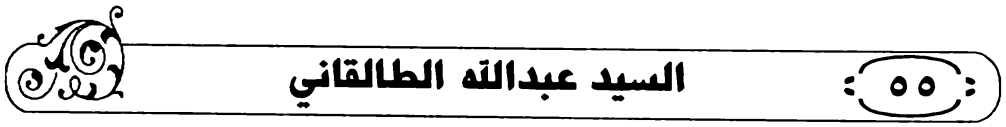

نجل السيد أحمد ابن السيد حسين ابن السيد حسن الشهير بـ (مير حكيم) الحسيني الطالقاني. ولد في النجف سنة ١٢٠٨ هـ ونشأ يتيماً فرعاه خاله السيد مهدي الطالقاني ورباه، ودرس لدى أعلام النجف كالسيد باقر القزويني وصاحب الجواهر، وقد اهتم به أستاذه الأول الذي كان معجباً به غاية الاعجاب، وتخرج من مدرسته ليكون فقيهاً إلى جانب صلاحه وتقواه وعبادته والتزامه بزيارة الإمام الحسين عليه السلام مشياً على الأقدام. كان عارفاً بالجفر والعلوم الغريبة وله خاتم نقشه (قال إني عبدالله). وتوفي وهو في طريق المشي ليلة الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٨٠ للهجره وحمل إلى النجف فدفن في مقبرة أسرته بالصحن.

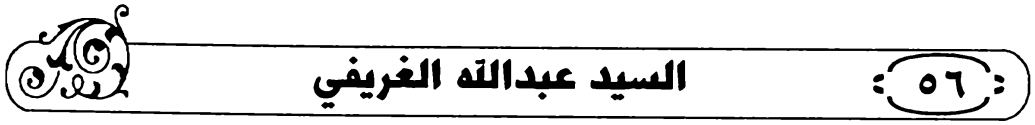

٥٦ السيد عبدالله الغريفي

نجل السيد إسماعيل ابن السيد نصرالله. ولد في النجف سنة ١٢٥٦ للهجرة ودرس فيها حتى حضر بحث أعلامها: السيد حسين الكوه كمري والمجدد الشيرازي والشيخ راضي النجفي، ولما توفي والده في طهران خلفه في الرئاسة، ولأنه كان من الفقهاء العظام فقد تصدى للحركة الدستورية في طهران المعروفة بحركة المشروطة فكان زعيمها المقدم كما يقول العلامة الأمينيﷺ، بل القائد الوحيد لها، وهي الحركة التي جاءت استكمالاً للنهضة، التي قام بها السيد جمال الدين الافغاني، وأصرّ على تحكيم الدستور، وأن يكون دستور المسلمين بعيداً عن سلطة المستعمر الاجنبي، ولم يطب للمستعمر هذا الكلام فاغتيل بالرصاص ليلاً وهو في داره، وذلك في شعبان سنة ١٣٢٨ للهجرة، فأجج ذلك ثورةً ففرّ عميل الاستعمار الحاكم محمّد علي القاجاري، من قبضة الثوار ولجأ إلى أسفارة أسياده الروس، ونقل جثمان الشهيد إلى النجف ودفن في اسرة السادة الغريفية بالحرم العلوي، وترك لنا الفقيد الشهيد خمساً وعشرون رسالة فقهية قال عنها العلامة الطهراني: تتناول كل رسالة مسألة من مسائل الفقه العويصة وهي تدل على تضلعه وبراعته.

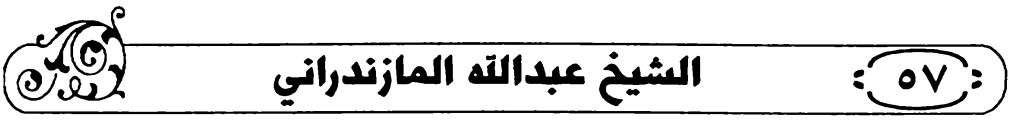

نجل الشيخ محمّد نصر الجيلاني.

ولد سنة ١٢٥٦ للهجرة في مدينة بار فروش المعروفة بـ (بابل) من مدن مازندران، وبها نشأ ودرس ثم هاجر إلى العراق ودرس أولاً في كربلاء المقدسة لدى الشيخ زين العابدين المازندراني.

وانتقل بعدها إلى النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام: الميرزا حبيب الله الجيلاني، والمولى محمّد الإيرواني، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء، وغيرهم حتى نال الفضل والاجتهاد وصار من أعاظم الفقهاء وأهل التحقيق والتدقيق وصنف جملة من الآثار، منها: الحاشية على مكاسب الشيخ الأعظم، والحاشية على النجنة، والحاشية على الجامع العباسي، والحاشية على نجاة العباد، ورسالة في الوقف.

وعندما قامت ثورة المشروطة ضد الاستبداد في الحكم كان هو واحداً من أركانها.

توفي في ذي الحجة سنة ١٣٣٠ للهجرة ودفن في مقبرة الشيخ التستري تحت الساباط.

٥٨ السيد عبد الهادي الشيرازي

نجل السيد ميرزا إسماعيل ابن السيد رضي الدين. ولد في سامراء سنة ١٣٠٥ للهجرة، وبها نشأ ودرس، ثم انتقل بين حواضر العلم النجف الأشرف وكربلاء المقدسة مستفيداً من الأعلام: الآخوند الخراساني، والميرزا محمّد تقي الشيرازي، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ أحمد الشيرازي، والشيخ رضا التبريزي، والشيخ محمّد تقي الشيرازي، وغيرهم.

وصار من الفقهاء الأعلام، وشرع بالتدريس في حوزة النجف الأشرف التي استقر بها فحضر درسه أجلة الفقهاء من بعده وكان درسه مشهوراً للغاية وحلقة درسه من أكبر حلقات الدرس، ثم آلت إليه مرجعية التقليد وشارك بقوة في مواجهة الشيوعية. صنف بعض الآثار، منها: اجتماع الأمر والنهي، وحاشية على العروة الوثقى، ودار السلام في أحكام الإسلام، والرضاع، ورسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في المطلقة ثلاثاً في مجلس واحد، وديوان شعر، وتوضيح المسائل (رسالة عملية)، وكتاب الطهارة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصوم، وكتاب الحوالة، ومناسك الحج، ووسيلة النجاة في الفقه.

توفي عصر الجمعة ١٠ صفر سنة ١٣٨٢ للهجرة في الكوفة وشيع تشييعاً كبيراً ودفن في مقبرة المجدد الشيرازي الكبير في الصحن العلوي.

٥٩ العلامة الحلي الحسن بن يوسف

جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف المعروف بـ (العلامة الحلي) من كبار أعلام الطائفة وفقهائها ومتكلميها، ولد ليلة الجمعة ٢٨ رمضان ٦٤٨ للهجرة بالحلة، ونشأبها ودرس لدى كبار الأساتذة والفقهاء وبالأخص: خاله المحقق الحلي، والخواجة نصر الدين الطوسي وابن ميثم البحراني والسيد علي والسيد أحمد ابن طاووس وغيرهم. وأخذ الرواية منهم ومن غيرهم ثم نالَ رتبة الاجتهاد، وهو ابن الثالثة عشر من عمره لإخلاصه وجده في التحصيل، ودرَّس الكثير من مشاهير الأعلام وكتب الكثير من المصنفات الموسوعية، وبالأخص في الفقه والكلام ودافع دفاعاً شديداً عن حريم الولاية لأهل البيت عليهم السلام وكتابه الألفين خير برهان ومصداق الذي كان بها الفوز والنجاة، واستبصر على يديه سلطان زمانه خدابنده ودخل في مذهب التشيع وعمل لأجله، بل وضرب النقود باسم الأئمة الاطهار، وذلك في العام ٧٠٨

للهجرة وانتهت بدعة الخلافة وأفل الاستبداد العباسي، وأضحت للشيعة الحرية المطلقة حتى نشطت مدنهم وأحياؤهم وبالأخص الحلة التي تحولت إلى حوزة علمية، ومركزاً فلسفياً، واتسع للعلامة المجال حتى أكمل خمسمائة مصنفاً، إلى أن وأفاه الأجل في ٢١ أو ١٢ من محرم الحرام سنة ٧٢٦ للهجرة ودفن قريباً إلى قبر الأمير عليه السلام.

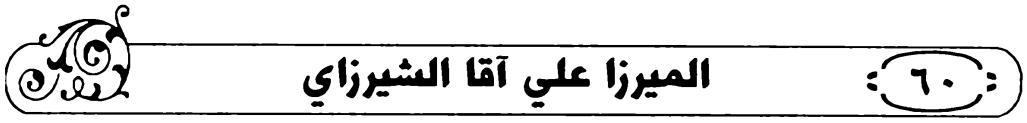

نجل المجدد الشيرازي (الميرزا محمّد حسن).

ولد سنة ١٢٨٧ للهجرة في مدينة النجف الأشرف، وانتقل مع والده إلى مدينة سامراء وهو ابن خمس سنين، وفي سامراء نشأ ودرس واختصه والده بأجل الاساتذة كـ: السيد إسماعيل الصدر، والسيد محمّد شفيع الكازروني، وغيرهما، ثم التحق بدروس والده وبقى فيها حتى ودع والده الدنيا، ولعطشه العلمي مع نيله المراتب السامية والفقاهة التحق بدرس الميرزا محمّد تقي الشيرازي الذي خلفَ والده، وعندما رحل هذا الأُستاذ انحصرت الاستاذية فيه بل وحتى المرجعية الدينية حيث أصبح الناس يلحّون عليه بالرجوع إليه في التقليد وبعد الالحاح تصدى لهذا المنصب الخطير، وكان

قائماً به أفضل قيام، ومنعوتاً بأحسن الصفات، وكما جاء في الاجازة الكبيرة (ص١٠٠): كان حسن الاخلاق، طيب السيرة، وكريم النفس، متواضعاً مع الجميع، ناسقاً ورعاً، محترماً عند الخواص والعوام.

توفي ليلة الأربعاء ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٥٥ للهجرة ودفن في مقبرة الاسرة الملاصقة بباب الطوسي على يمين الخارج.

٦١ الميرزا علي الايرواني

نجل الشيخ عبد الحسين بن علي أصغر بن محمّد باقر. ولد في النجف الأشرف آخر شعبان سنة ١٣٠١ للهجرة، وبها نشأ ودرس لدى الأعلام: الآخوند الخراساني، والسيد اليزدي، والشيخ عبد الحسين الرشتي، وصار من الأعلام الأفاضل، والفقهاء الأماثل، من أهل التحقيق والتدقيق والتأليف، وله كتب منها: حاشية على المكاسب للشيخ الأعظم، وبشرى المحققين (شرح على الكفاية)، ورسالة في فروع العلم الاجمالي، ورسالة الذهب المسكوك في اللباس المشكوك، وكتب في: الطهارة، والصوم، والحج.

انتقل فترة من الزمان إلى مدينة كربلاء وبها أقام. توفي في كربلاء يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول ١٣٥٤ للهجرة وحمل إلى النجف

الأشرف ليدفن في الحجرة الرابعة للداخل من باب الصحن الغروي الكبيرة الشرقية.

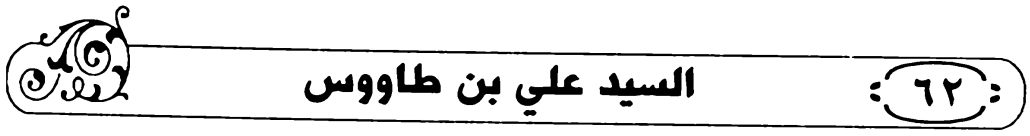

٦٢ السيد علي بن طاووس

المكنى بـ(رضي الدين) والمولود في يوم الخميس منتصف شهر محرم سنة ٥٨٩ للهجرة في الحلة ونشأ وتربى على يد والده السيد الزاهد سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر، ثم هاجر إلى بغداد وأقام بها ١٥ عاماً، ثم عاد إلى الحلة ومنها إلى النجف الأشرف ثم إلى كربلاء المقدسة، ثم عاد إلى بغداد، ونال الفضل والعلم بعد أن تتلمذ على أعلام كالشيخ محمّد بن نما وغيرهم، كان صاحب كرامات توجد بعض منها في كتبه (أمان الأخطار)، و(مهج الدعوات)، وصار مقرباً من الحكام والسلاطين في عصره لما عرفوا منه من مكانة علمية وأخلاقية، وكان معرضاً عن الفتيا بالرغم من مكانته الفقهية، خوفاً من انطباق الآية القرآنية عليه: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة /٤٤] وتفرغ للعبادة فكان أعبد أهل زمانه، إلى جانب اشتغاله بالتأليف، وله آثار وتصانيف قل نظيرها خصوصاً في العبادة والأخلاق والادعية والزيارات، وغيرها من الموضوعات، ومن آثاره: الأسرار المودعة في ساعات الليل

والنهار، والاقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، والأمان من أخطار الأسفار والأزمان، والأنوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة، والبهجة لثمرة المهجة في مهمات الأولاد، والتشريف بتعريف وقت التكليف، وجمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، وغيرها وقد بلغت مؤلفاته الـ (٥٧) مؤلفاً أو يزيد، وكان على ما ذكر واقفاً على الاسم الأعظم، وله لقاء بالامام الحجة عليه السلام.

توفي في يوم الاثنين ٥ ذي القعدة سنة ٦٦٤ للهجرة وترددت الأقوال في دفنه فبين من يقول في الحلة ومن يقول: في الكاظمية ومن قال: إنه حمل إلى مشهد جده علي عليه السلام [الحوادث الجامعة: ص٢٥٦] وبين من يقول: إن قبره مجهول [لولؤة البحرين: ص١١٦].

٦٣ السيد علي الحلو

نجل السيد حسن من الأعلام الأجلاء، والمحققين الكبار، والفقهاء العظام.

ولد حدود سنة ١٢٠٦ للهجرة. ودرس لدى كبار الأعلام كصاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة الذي أجازه بالاجتهاد.

وكان على درجة عالية من الورع والتقوى. كتب جملة من الآثار منها: حسن المقال في أحوال الرجال، ومشجرة آل الحلو. أصابه في آخر أيام حياته مرض شديد فخرج في جوف الليل إلى مرقد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وظل يناجيه ويستلهم منه حتى عاد إلى بيته وأخبر أهله: بأن يفرشوا له فراش الرحيل، وبالفعل نام على فراشه واستقبل القبلة، وتشهد الشهادتين، وفارق الدنيا عن عمرٍ ناهز الـ ٦٧ عاماً وذلك يوم النوروز سنة ١٣٠٠ أو ١٣٠٣ للهجرة، ودفن في الحجرة الثانية القبلية على يمين الداخل إلى الصحن من الباب السلطاني الموسوم بباب الفرج أو باب العمارة، وهناك مقبرة آل الحلو المعروفة.

٦٤ الشيخ علي الخاقاني

نجل الشيخ حسين ابن الشيخ عباس بن محمّد علي، عميد الأُسرة الخاقانية، ومن فقهاء النجف الأشرف وأبرز أعلامها، وله من الكرامات الكثير فهو من السالكين وأهل الزهد والتقوى والمعرضين عن الدنيا وزخارفها. تتلمذ على يد الأعلام: الشيخ الاعظم، والملا علي الخليلي، والميرزا حسن الشيرازي، والشيخ راضي. وكان مدرساً قديراً، وفقيها رجالياً اصولياً محدثاً مؤرخاً

أديباً، ثم صار مرجعاً للتقليد.

صنف العديد من الكتب النفيسة، منها: رسالة في مسألة الدعوى بلا معارض، وتعليقات على الفوائد الخمس الرجالية، وشرح اللمعة، وتعليقات على منهج المقال، ورسالة في الاستصحاب، توفي يوم الاثنين ٢٦ رجب سنة ١٣٣٤ للهجرة، وشيع تشييعاً مهيباً ودفن في الحجرة الواقعة على يمين الداخل من الباب الغربي، يقول الشيخ محمّد حرز الدين: وبكى عليه المتقشفون وحزن عليه خلق كثير.

٦٥ الشيخ علي رفيش

نجل ياسين بن رفيش آل عنوز. ولد في النجف الأشرف حدود سنة ١٢٦٠ للهجرة، وفيها نشأ ودرس لدى الأعلام: الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي، وصار من الفقهاء الأعلام ممن عرفوا بالزهد والتقوى، وتصدى للتدريس وأم الجماعة في الصحن الغروي وكانت جماعته أكبر جماعة في الصحن الأشرف ومع ذلك لم يكن يختلط بالناس، وله جملة من الآثار، منها: كتاب في المنطق وكتاب في الفقة وكتاب في أصول الفقه.

توفي صبيحة يوم الثلاثاء ٢٩ شوال سنة ١٣٣٤ للهجرة وصلى عليه السيد اليزدي صاحب العروة ودفن في الايوان الكبير جهة القبلة في مقبرة آل عنوز.

٦٦ الشيخ علي الشاهرودي

نجل الشيخ محمّد الشاهرودي. ولد سنة ١٢٨٨ للهجرة في مدينة شاهرود، وبها نشأ ثم انتقل إلى طهران لدراسة المقدمات ومقدار من السطوح، وبقي فيها مدة من الزمن ثم قصد النجف الأشرف وحضر دروس الآخوند صاحب الكفاية الذي كان من كبار المحققين، وبعد وفاة أستاذه قصد كربلاء للزيارة وبقي فيها للتدريس بأمر الميرزا محمّد تقي الشيرازي رحمه الله. وقد حضر درسه طبقة الفضلاء فقد كان على مكانة سامية من العلم بالإضافة إلى سموه الأخلاقي فقد كان زاهداً عابداً، وهكذا عرف أيضاً في زيارته إلى خراسان عند ما قصد مشهد الإمام الرضا عليه السلام فاحتف به العلماء وأيضاً عندما قصد مدينة شاهرود في هذه السفرة.

ترك من الآثار:

١ ـ رسالة عملية.

٢ ـ تعليقة على العروة الوثقى للسيد اليزدي رحمه الله.

توفي بتاريخ ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٥١ للهجرة وهو في الكاظمية وكان عمره آنذاك ثلاث وستين عاماً، ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في باب الصحن من طرف السوق الكبير.

٦٧ السيد علي شبر

نجل السيد محمّد ابن السيد علي ابن السيد حسين ابن المحدث العلامة السيد عبدالله شبر. ولد عام ١٣٠٣ للهجرة في مدينة النجف الأشرف وبها نشأ ودرس وتخرج على يد جمله من الأعلام من بينهم الآخوند الخراساني والميرزا النائيني والسيد أبو الحسن الاصفهاني وغيرهم رحمهم الله، ونال منهم درجة الاجتهاد، وشرع بالتدريس والتوجيه، وأنشأ لذلك الغرض مدرسة عرفت بالمدرسة الشبرية التي تضم خزانة من خزانات المخطوطات الإسلامية النفيسة، وفي العام ١٣٧٥ للهجرة انتقل إلى دولة الكويت بطلب من المرجع الديني الراحل السيد البروجردي قدس سره، واشتغل بإمامة الجماعة في جامع المزيدي وارشاد الناس الذين لم يروا منه إلّا العلم والتقى والاخلاص، إلى جانب الآثار النافعة كـ: العمل الأبقى في شرح العروة الوثقى (٤ مجلدات)، والسوانح الحيدر آبادية، وفوائد الصوم وأسراره، وأجوبة المسائل الدينية وغيرها. توفي في

ليلة الجمعة ٢ شعبان ١٣٩٣ الهجرة وصلى عليه ولده العالم الفاضل السيد صباح، ثم نقل إلى العراق ليدفن في إيوان باب القبلة في الحرم العلوي.

٦٨ الشيخ علي الهمداني

ابن اخت المحقق آغا رضا الهمداني صاحب موسوعة مصباح الفقيه درس في النجف الأشرف على يد الأعلام: الآخوند الخراساني صاحب الكافية والسيد حسين الكوه كمري وغيرهما.

ثم هاجر مع خاله المحقق الفقيه آغا رضا الهمداني إلى سامراء وبقي فيها حتى سنة ١٣٣٠ للهجرة، ثم رجع إلى النجف الأشرف، وقد نال المراتب العالية من الفقاهة والورع والزهد والتقوى حتى وصف بآية الباري، فشرع بالتدريس والتأليف، فحضر درسه خواص أفاضل النجف الأشرف، خَطّ يراعه جملة من الآثار من بينها:

١ ـ حاشية الرسائل للشيخ الأعظم الأنصاري ﷺ.

٢ ـ حاشية المكاسب للشيخ الأعظم الأنصاري ﷺ.

٣ ـ كتاب الصلاة.

توفي في ربيع الأول سنة ١٣٣٩ للهجرة ودفن في الصحن الشريف.

الملقب بـ(المرعشي) و(الشهرستاني) و(الحائري) وهو من أحفاد السيد محمّد حسين ابن السيد محمّد علي الكبير.

درس لدى الأعلام: الآخوند الخراساني، والفقيه الطباطبائي، والسيد مرتضى الكشميري، وغيرهما من الأعلام وصار واحداً من الأعيان، واهتم بجمع التراث ذكر جملة منها العلامة آغا بزرگ الطهراني ﷺ في كتابه الذريعة إلى تصانيف الشيعة.

توفي في ٢٢ صفر سنة ١٣٦٠ للهجرة ودفن في ايوان الحجرة الثالثة الشرقية من طرف القبلة بالصحن الشريف.

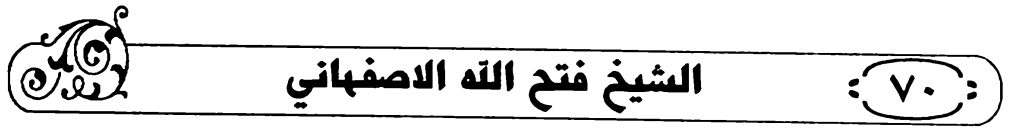

المشتهر بـ(شيخ الشريعة)، نجل محمّد جواد الشيرازي النمازي. ولد في اصفهان سنة ١٢٦٦ للهجرة وبها نشأ ودرس ثم في العام ١٢٩٥ للهجرة هاجر إلى العراق، وأكمل الدرس لدى الميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمّد حسين الكاظمي رحمهما الله، بعد أن أكمل

دراسته في إيران لدى الأعلام: التنكابني، والاصفهاني، والسبزواري، والشيخ محمّد باقر الاصفهاني، وعبد الجواد الخراساني، وغيرهم من أعلام اصفهان وخراسان.

وصار من أعاظم الفقهاء الذين يُدان لهم بالفضل والعلم ودرس عنده كبار الأعلام، وصنف الكتب العلمية العميقة، والتي منها: إفاضة القدير في خل العصير، وانارة الحالك في قراءة ملك ومالك، وإبانة المختار في ارث الزوجة من ثمن العقار، ورسالة ابرام القضاء في وسع القضاء، وحاشية على الفصول للاصفهاني في الأصول، ورسائل في: الغسالة، والكعب، واللباس المشكوك، وتعريف البيع، وقاعدة الطهارة، وقاعدة لا ضرر، وصفات الذات وصفات الفعل، وله المناظرات مع ابن الآلوسي في إثبات وجود الحجة وإمامته، وغيرها.

وعندما قامت ثورة العشرين ضد الانكليز كان هو واحداً من أوتادها، فقد كان مرجعاً للتقليد فعضدت فتواه فتوى فقهاء الثورة، ثم صار هو القائد للثورة بعد قائدها الشيرازي رحمه الله، وانحصرت به المرجعية العليا فدافع عن كرامة الأُمة الاسلامية وقداستها وبقي على هذا المبدأ حتى توفي ليلة الأحد ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٣٩ للهجرة، ودفن في أحد الحجر الشرقية من الصحن الشريف.

٧١ الشيخ كاظم سبتي

نجل الشيخ حسن ابن الشيخ علي بن سبتي السهلاني الحميري. ولد في النجف الأشرف عام ١٢٥٨ للهجرة وبها نشأ يتيماً إذ رحل والده عن دار الدنيا وهو لا يزال صغيراً فتولت والدته تربيته وتنشأته أحسن تنشأة، ومنذ طفولته إلتحق بالحوزه العلمية فدرس حتى حضر الأبحاث العالية لدى الأعلام: الشيخ محمّد طه نجف، والشيخ لطف الله المازندراني، والشيخ محمّد حسن الكاظمي، وغيرهم وبلغ الرتبة العالية فصار من المجتهدين، وإلى جانب انشغاله بالدرس اشتغل بالخطابة الحسينية فكان إضافة للمنبر الحسيني لما كان بملكه من أساليب جديدة ومواضيع فريدة وقد اطرى عليه العلماء والفقهاء فقال الشيخ حرز الدين في كتابه معارف الرجال (ج٢، ص١٦٦): بعد أن بلغ الاجتهاد رغب ان يكون واعظاً ومرشداً موجهاً، وتمحض للوعظ وأخذ يرقى المنابر ويغظ الناس ويختم وعظه برثاء سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام. وقال في حقه أستاذه الفقيه الشيخ محمّد طه نجف رحمه الله: (ما قدّر الله قتل الحسين عليه السلام حتى سبق في علمه تعالى أن يخلق الشيخ كاظم فيكون ذاكراً له وللشهداء معه ليؤسس عزّاً وعظمة للمنبر الحسيني، وإني لا

أراه على المنبر إلّا ملكاً أنزله الله بصورة البشر) [معجم الخطباء: ج٤، ص٢٣] وغيرها من كلمات الأعلام، كما كان شاعراً مبدعاً وله ديوان شعر عظيم في ستة آلاف بيت مرتب على حروف المعجم وأغلبه في مدح ورثاء المعصومين عليهم السلام. وهكذا عاش الشح حتى انتقل إلى الدار الآخرة في ليلة الجمعة آخر شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٢ للهجرة وشيع تشيعاً مهيباً ودفن في الجهة الشرقية من باب القبلة.

٧٢ المجدد الشيرازي

الميرزا محمّد حسن نجل الميرزا محمود ابن إسماعيل الحسيني. ولد سنة ١٢٣٠ للهجرة في شيراز وبها نشأ يتيماً ودرس، ثم انتقل إلى اصفهان سنة ١٢٤٨ للهجرة وحضر دروس الأعلام: الشيخ محمّد تقي، والسيد حسن آبادي، والشيخ محمّد إبراهيم الكلباسي، ونال الفضل فيها وصار من الاساتذة والبارعين في العلوم العقلية والنقلية.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف سنة ١٢٥٩ للهجرة وواصل الدرس لدى العلمين صاحب الجواهر والشيخ حسن آل كاشف الغطاء ونال اجازة الاجتهاد منهما، وقرر العود إلى إيران لولا أنه

التقى بالشيخ الأعظم ﵀ وقرر الاستفادة من درسه، وبقي ملازماً له حتى ودَّع الدنيا، وعندها آلت إليه الزعامة والمرجعية وكانت نافذة في كل مكان، ومعروف عنه فتواه بحرمة (التنباك) التي كانت نافذة لكسر شوكة الاستعمار الاجنبي لبلاد المسلمين وكان تأثيرها حتى على السلطان ناصر الدين الشاه الذي لم يجد التنباك حتى في قصره.

اهتم بأمر سامراء لوجود العتبة المقدسة لمقام الإمامة عليهما السلام فيها فهاجر إليها في عام ١٢٩٢ للهجرة وأرسى وجوداً للشيعة على الصعيدين العلمي والاجتماعي ولوجوده وفد الأعلام من كل مكان. توفي في الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٣١٢ للهجرة وهو في سامراء وجاء في بعض المصادر أن جثمانه حملت مشياً على الأقدام إلى النجف الأشرف ودفن في مقبرته الخاصة المجاورة لباب الطوسي يمين الخارج.

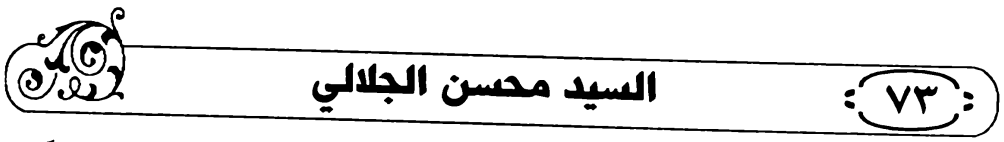

نجل السيد علي ابن السيد قاسم بن مير وزير آل جلال الدين. ولد في سامراء سنة ١٣٣٠ للهجرة، ثم انتقل مع والده إلى كربلاء المقدسة ونشأ بها ودرس ثم هاجر إلى النجف الأشرف

وحضر أبحاث الأعلام: المحقق العراقي، والشيخ النائيني، والسيد جمال الدين الگلپايگاني، والسيد حسن البجنوردي، وغيرهم ونال الفضل إلى جانب الخلق الرفيع، ودرَّس الكثيرمن العلماء الأعلام، إلّا أنه ترك النجف الأشرف وانتقل إلى كربلاء المقدسة مدرساً وعالماً واماماً للجماعة في حرمي الحسين عليه السلام والعباس عليه السلام، واشتغل بكتابة جملة من الآثار، منها: إفادات وإفاضات، وتعليقة على كفاية الأصول، وتعليقة على قوانين الأصول، وتنبيه الأُمة إلى أحاديث الأئمة عليهم السلام، وحقيقة الناسخ وابطاله في الفلسفة، والمنتخب من الأحاديث والخطب، ومصباح الهدى في أصول دين المصطفى. وبقي في كربلاء حتى وافاه الأجل في يوم ٢٠ صفر سنة ١٣٩٦ للهجرة ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في حرم الأمير عليه السلام.

٧٤ الشيخ محسن خنفر

نجل الشيخ محمّد بن خنفر بن حمزة بن عكاب، ولد حدود سنة ١١٧٦ للهجرة ودرس لدى الأعلام: الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ونجليه الشيخ موسى والشيخ حسن.

وصار من الفقهاء البارعين والفضلاء الماهرين في الرجال والحديث، بل قيل: إنه بحاثة زمانه، ودرسه ومجالس بحثه الشاهدة

على ذلك، وكان يمتاز بقدرته على الحفظ فما قرأ كتاباً إلّا حفظه بكل ما فيه من نصوصه وبنوده وأبوابه ورجاله وغير ذلك، وأكثر من ذلك في مجال علمه، وأما على الصعيد الروحي فكان لا مثيل له في الزهد والورع، فكان لا يلبس إلّا الخشن من اللباس، يعاد النظر فيه، وكان يهرب من الشهرة والظهور بالرغم من أن الناس متمسكة به وتسعى إلى تقليده لأنهم يرون فيه الأعلم، ومع أنه كان متجنباً للوقوع في ما فيه القيل والقال، إلّا أنه صار بينه وبين بعض الأعلام جدل كبير أدى إلى اتهامه بالكثير فقد كان يقول بالولاية العامة للفقيه وجواز تقليد الميت.

توفي ليلة السبت آخر ربيع الأول سنة ١٢٧٠ للهجرة ودفن في مقبرة الشيخ الأعظم قدس سره.

٧٥: المحقق العراقي الشيخ ضياء الدين العراقي

نجل الشيخ محمّد العراقي.

ولد في أراك وبها نشأ ودرس ثم واصل الدرس في اصفهان ويمم نحو النجف الأشرف، وقيل: إنه حينها كان قد بلغ رتبة الاجتهاد، (تعليقة على العروة: ص٥) ومع ذلك حضر دروس الأعلام السيد الفشاركي والآخوند الخراساني، وغيرهما وثابر في

العلم حتى صار من الأعلام الأعيان والفقهاء العظام ولتضلعه في الفقه والأصول كان يكتفى بالقول له (المحقق العراقي) أو (آغا ضياء الدين) وتصدى للتدريس فخرج من مدرسته ما يقارب الثلاثة آلاف عالم ومجتهد، وكان جل وقته في التفكر في العلم وممارسته العملية وما كان يعطي أي جزء من وقته لأمر آخر غير العبادة والراحة اليسيرة.

صنفاً كتباً نفيسة، ابرزها: شرح تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي، وكتاب القضاء، ورسالة في تعاقب الأيدي، وحاشية على كفاية الأصول، وحاشية على فوائد الأصول، وحاشية استدلالية على العروة الوثقى، ومقالات الأصول.. وكللت هذه المسيرة العلمية بشرف الخلق الرفيع فمع كونه أعلم علماء عصره إلّا أنه كان كالناس في معيشته وأمره.

توفي يوم الاثنين ٢٨ ذي القعدة سنة ١٢٦١ للهجرة ودفن في حجرة من الحجر التي بطرف الساباط الجنوبي.

٧٦ المحقق الكركي

وهو لقب للشيخ علي بن عبد العالي العاملي، ولا يعرف بغير هذا اللقب، أو لقب المحقق الثاني، ولد في لبنان (كرك نوح) سنة

٨٦٨ للهجرة وبها درس ونشأ ثم تجول في جملة من الامصار لنيل العلم على اعلامها، فسافر إلى الشام وإلى مصر.

ثم عاد إلى لبنان ليواصل العلم لدى العلمين: الشيخ علي بن هلال الجزائري، والشيخ إبراهيم بن الحسن البراق، ثم سافر إلى النجف الأشرف وواصل الدرس والتدريس فيها، وكان الفقيه البارز فيها في تلك الفترة الزمنية، وفي هذه الاثناء قامت الدولة الصفوية وسيطر سلطانها على العراق، وقصد العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء وتعرف على المحقق ثم واصل العلاقة معه، وهو في إيران حتى دعاه لزيارة ايران وقيادة أُمور الشريعة في المملكة الصفوية الممتدة على مساحات واسعة، فلبىٰ المحقق ذلك وشرع بعدة اسهامات منها: تأسيس الحوزات العلمية الشيعية التي كانت تفتقرها ايران، ونشر طلاب العلوم الدينية في كافة المناطق وتدريس الناس ووزراء الدولة الصفوية ويعلمهم الاحكام والسياسة وسف المحاكم الشرعية للقضاء، إلى جانب مواصلته للتدريس والتأليف، فقد كان مغرماً بتصنيف المؤلفات وله فيها آثار كثيرة جمعها الشيخ محمّد الحسون في موسوعة كاملة، ومن تلك الآثار: جامع المقاصد في شرح كتاب القواعد للعلامة الحلي رحمه الله، وقاطعة اللجاج في حل الخراج، ورسالة في صلاة الجمعة، ونفحات

اللاهوت في لعن الجبن والطاغوت، ورسائل عديدة في أجوبة المسائل المختلفة الواردة إليه، وحاشية على جملة من الكتب والمصنفات لمن تقدمه من الأعلام، ومنها: الألفية، وتحرير الأحكام، والجعفرية، وشرائع الإسلام، واللمعة الدمشقية، والمختصر النافع، ومختلف الشيعة، وغيرها، وقد بلغت الكثير... وقد اهتم بأمرين (الأوّل) ارساء دعائم الدولة الصفوية واصلاح الخلل فيها، و(الآخر) الرد على العقائد والشبهات الباطلة القائمة في زمانها ودحرها، وقد وفق كثيراً في هذين المجالين والذين التزمهما حتى آخر لحظة في حياته من سنة ٩٤٠ للهجرة، ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن فيها في قبر لم يعرف بسبب الكتمان الذي تطلبه ذلك الوقت فقد كان النواصب العثمانيون يريدون نبش قبره والتمثيل بجسده لأنه محق دولتهم في إيران.

٧٧ الشيخ محمّد آل عبد الجبار القطيفي

نجل العلامة المقدس الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي.

نشأ على يد والده المقدس ودرس عنده وعند الشيخ مبارك الجارودي رحمه الله، وصار من الأعلام الأعيان وإن كانت ترجمته قليلة في

المصادر والمراجع إلّا أن آثاره كثيرة ودالة على علمه وسعة اطلاعه ومكانته، ومن تلك الآثار: تكليف الكفار بالفروع، والرسالة الرضاعية، ورسالة في حلية الأربيان، ومزيل المين في الجمع بين الشريفين، ورسالة في تقليد الميت، وسلم الوصول إلى علم الاصول، ورسالة في دليل الانسداد، ورسالة في حجية الظنون الخارجة، وكتاب الأربعون حديثاً، والخلسة الملكوتية في احاديث الطينة، وغاية المراد في تحقيق المعاد، وشرح حديث التوحيد، والجواهر العلية في إثبات الشريعة المحمدية، والتحفة القدسية لاختصار الجواهر العلية، وأصول الدين، وتفضيل نبينا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على حائر الأنبياء، والبارقة الحسينية، واللوامع السنية في الأصول الدينية، ورسالة في نفع الصلوات، وكتابه الكبير الشهير الذي حقق مؤخراً مع بعض التصرف فيه وهو (هدي العقول) في شرح أحاديث الأصول) في ١٥ مجلد حجري، ومشكاة الأنوار في رجعة محمّد وآل الأطهار عليهم السلام، والشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب، ومفتاح الخزائن ومصباح الدفائن أو تحفة الاخان للرد على سائر الأديان، والرد على النصارى، وغيرها من الآثار.

توفي بعد سنة ١٢٤٦ للهجرة ودفن في الصحن الشريف.

٧٨ السيد محمّد الخلخالي

حضر دروس الأعلام: الميرزا حسين الخليلي الطهراني، والسيد أبو الحسن الاصفهاني، والشيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ عبدالله المازندراني، كان على درجة من السمو الأخلاقي، وكانت صلاته في الحرم العلوي عند الايوان الذهبي مقصداً للعام والخاص.

توفي ليلة الأحد الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة ١٣٦٤ للهجرة ودفن في الحجرة الاولى على يمنى الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة.

٧٩ السيد محمّد الرضوي

نجل السيد مرتضى ابن السيد مهدي ابن السيد محمّد ابن السيد كرم الله الكشميري ولد في النجف الأشرف بتاريخ ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣١٢ للهجرة.

وصار من الأعلام في العلم والعمل إذ كان متقياً زاهداً ورِغاًج وله، ملة من الآثار، وظل على هذا الحال في العلم والعمل.

حتى ابتلي يبعض الأمراض مما دفعه للسفر للعلاج في

باكستان ظناً منه أن هناك يحصل الشفاء، فوافاه الأجل في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة ١٣٩٢ للهجرة ولما إذ كانت وصيته بأن يدفن في النجف الأشرف لذا نُقل إليها.

٨٠ الفاضل محمّد الشربياني

نجل فضل علي بن عبدالرحمن بن فضل علي السرابي النجفي. وبها نشأ ثم انتقل إلى مدينة تبريز وأخذ بالدرس والتحصيل ثم انتقل إلى النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام: الشيخ الأعظم مرتضى الانصاري، والسيد حسين الكوهكمري. ونال الاجتهاد، وصار من الفقهاء العظام، والاساتذة الكبار، وبعد وفاة المجدد الشيرازي رحمه الله آلت إليه مرجعية التقليد خصوصاً في بلاد آذربيجان والقفقاز، وكانت له رعاية للنجف الأشرف والشؤون الحوزوية، فقد بنى مدرسة علمية فيها.

ألف جملة من الآثار، منها: كتاب الصلاة، وكتاب المتاجر، وحاشية المكاسب، وكتاب في أصول الفقه في تسعة مجلدات (تقريراً لدروس أستاذه)، وحاشية على الرسائل وغيرها.

توفي يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ١٣٢٣ للهجرة ودفن في إحدى الحجرات الشرقية الجنوبية في الصحن.

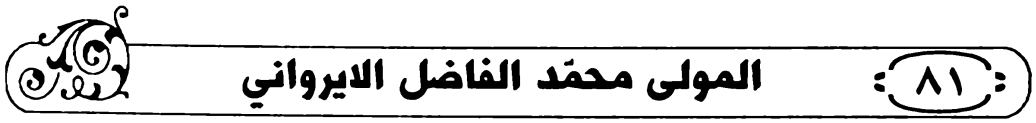

٨١ المولى محمّد الفاضل الايرواني

نجل الشيخ محمّد باقر الإيرواني النجفي.

ولد سنة ١٢٣٠ للهجرة في مدينة ايروان، وبها نشأ ودرس ثم انتقل إلى العراق، وقصد أولاً حوزة كربلاء المقدسة، وحضر دروس صاحب الضوابط الفقيه السيد إبراهيم القزويني قدس سره.

وبعدها انتقل إلى النجف الأشرف وحضر لدى الأعلام: الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري قدس سره، وصاحب الجواهر الشيخ محمّد حسن، والشيخ حسن آل كاشف الغطاء وغيرهم.

وصار من الفقهاء الأعلام، وتصدى للمرجعية الدينية بعد وفاة فقيه عصره السيد حسين الكوهكمري، وصنف جملة من الآثار، منها: أحكام الخلل في الصلاة، وحاشية على كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلي قدس سره، ورسالة في مقدمة الواجب، وكتاب البيع، وغيرها.

وكان مسلطاً على جملة من العلوم كالرياضيات والهيئة والنجوم وغيرها إلى جانب قدرته على الفقه والأصول.

توفي يوم الخميس ٣ ربيع الأول سنة ١٣٠٦ للهجرة ودفن في الصحن الشريف.

٨٢ السيد محمّد الفشاركي

نجل القاسم بن شريف بن أشرف الطباطبائي الحسني الاصفهاني. ولد سنة ١٢٥٣ للهجرة في قرية فشارك من ضواحي اصفهان.

وبها نشأ وعاش حتى سن العاشرة من عمره ثم توفي والده فانتقل مع والدته إلى العراق، وعاش هناك وأخذ يدرس في الحوزات العلمية فيها ككربلاء المقدسة، والنجف الأشرف، وسامراء، وفيها حضر على يد الأعلام: المجدد الشيرازي، والسيد علي نقي المجاهد، والفاضل الاردكاني، وصار من الأعلام والاعيان وكبار الفقهاء ومشاهير أساتذة الحوزة العلمية، وله: تقريرات بحث أستاذة الشيرازي، وشرح رسالة البرائة للشيخ الأعظم الأنصاري، والخلل في الصلاة، والدماء الثلاثة، والزكاة، والخيارات، والاجارة والاغسال، وغيرها.

توفي سنة ١٣١٦ للهجرة ودفن في إحدى المقابر الشرقية في الصحن الشريف.

٨٣ السيد محمّد الفيروز آبادي

نجل السيد باقر الحسيني الفيروز آبادي اليزدي النجفي. ولد حدود سنة ١٢٧٥ للهجرة في مدينة يزد الإيرانية وبها نشأ ودرس ثم هاجر إلى العراق ويمم نحو سامراء وحضر دروس المجدد الشيرازي ﵀، ثم قصد كربلاء وحضر درس الفاضل الأردكاني ﵀، وبعدها إلى النجف الأشرف أم القرى وحطّ رحله فيها ليشمر عن ذراعه مستكملاً النقص عند الفقيه السيد محمّد كاظم اليزدي الطباطبائي صاحب العروة الوثقى ﵀، ونال الرتبة السامية والمكانة الرفيعة من الفقاهة والاجتهاد، ويتريث في التدريس والإفتاء احتراماً لأستاذه اليزدي، حتى إذا ما ودع الدار الفانية أصدر رسالته العملية وصعد كرسي التدريس واشتهر درسه، وصنف جملة من الآثار منها: جامع الكلم، وحاشية على العروة الوثقى، وكتاب الطهارة والصلاة، ورسالة في حكم اللباس المشكوك، ومناسك الحج والعمرة، ومجموعة الأحاديث، الأخلاقية والمواعظ، ابتلى في آخر حياته بمرض السل فنقل إلى سامراء إلّا أن الأجل لم يمهله فتوفي آخر ربيع الأول سنة ١٣٤٥ للهجرة ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في الحجرة الأولى على يمن الداخل إلى الصحن من باب الطوسي.

(٨٤) الشيخ محمّد إسماعيل المحلاتي

نجل الشيخ محمّد علي المحلاتي النجفي ولد سنة ١٢٦٩ للهجرة.

وأخذ مقدمات دروسه في طهران على أعلامها في ذلك الزمان، ومن بينهم والده الفاضل ثم انتقل إلى بروجرد واستفاد من أعلامها مدة من الزمان، حتى قرر الهجرة إلى عراق المقدسات والحوزات، وحط رحله أولاً في سامراء وحضر دروس المجدد الشيرازي ﵀ ثم انتقل إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الميرزا حبيب الله الرشتي ﵀ ولازمه حتى فارق الدنيا الفانية، وعندها تصدى للتدريس، وتخرج من درسه أفاضل العلماء من بعده، كما كان معتكفا على نصنيف جملة من الآثار، من بينها:

١ ـ تنقيح الابحاث في النفقات الثلاث.

٢ ـ الدرر اللوامع في جملة من مسائل الفقه والأصول والرجال.

٣ ـ ديوان شعر في المدائح والمراثي.

٤ ـ اللئالي المربوطة في لزوم المشروطة.

٥ ـ لباب الأصول باسقاط القشور والفضول.

٦ ـ نفاش الفوائد في مهمات أصول الفقه.

توفي في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٤٣ للهجرة ودفن في الصحن الشريف.

٨٥ السيد محمّد باقر الشخص

نجل السيد علي الأحسائي. ولد سنة ١٣١٤ للهجرة وبها نشأ، ثم في نعومة اظفاره وذلك عام ١٣٢٣ للهجرة هاجر إلى النجف الأشرف للاشتغال بدراسة العلوم الدينية، فدرس لدى الأعلام: الميرزا النائيني، والمحقق العراقي، والشيخ محمّد رضا آل ياسين، والميرزا عبد الهادي الشيرازي، وصار من الفضلاء الأعلام، والمجتهدين الكبار، والمدرسين الماهرين، وكان لا يمل من التدريس ولا يكل على ما ذكره الشيخ حرز الدين، وكان درسه ثرياً بأقوال العلماء، والمؤلفين القديرين، وله كتب منها: تقريرات درس أستاذه الميرزا النائيني في الأصول، وتقريرات درسه في الفقه (كتاب الخيارات)، وكتاب في الأصول العملية، وآخر في الأوامر والنواهي، ورسالة في اللباس المشكوك (تقريراً لبحث أستاذه المحقق العراقي)، ورسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الأقرار به، ورسالة في التسامح بأدلة السنن، ورسالة في قاعدة لا ضرر، ورسالة

في الاجتهاد والتقليد، وكتاب في المكاسب المحرمة، ورسالة في الدائرة الهندية ومعرفة القبلة.

توفي يوم الأربعاء ٩ رمضان سنة ١٣٨٢ للهجرة وصلى عليه السيد حسن الحكيم ودفن في الحجرة الثالثة على يسار الداخل من الباب الكبير الشرقي.

٨٦ المولى محمّد جعفر شريعتمدار

نجل المولى سيف الدين الاسترآبادي الطهراني. ولد في نوكنده من قرعا بلوك انزان سنة ١١٩٨ للهجرة وتزكى في حضن والده الذي كان من الأتقياء، والذي دفع به إلى طلب العلم وظل مجداً، وعرف عنه أنه يكتب بخطه كل كتاب يدرسه ويصنف على ضوئها كتباً، ثم انتقل إلى العراق ليدرس عند اعلامها كالسيد علي الطباطبائي، وقرر أبحاثه، وكتب شروحاً لبعض الكتب، حتى إذا ما اطلع عليه أساتذته كتبوا له على ظهرها اجازة بالإجتهاد وهو ابن ثلاثين سنة، ومما كتبه: (ملاذ الأوتاد في تقرير الاستاذ) و(شوارع الانام في شرح القواعد)، وغيرها وقد بلغت نيفاً وأربعين مصنفاً منها: (انيس الزاهدين في النوافل والتعقيبات والأدعية والمناجاة) و(تحفة العراق في الأخلاق) و(اعمال مسجد الكوفة)، وقال فيها

الآغا بزرگ الطهراني: لو كتب الظهور لمؤلفات هذا الشيخ الجليل وأمثاله من النوابغ المكثرين في التأليف والمجيدين فيه لكانت ثروة علمية طائلة، وغيرها. ثم رجع إلى بلاده لتبليغ شرائع الإسلام، ومنها انتقل إلى قزوين وذاع فضله فطلبه السلطان فتح علي شاه القاجاري الطهراني ليتلوى الشؤون الدينية، واهتم به بالغ الاهتمام وكان السلطان يقف على باب العالم يستفيد منه، ثم شارك في الجهاد الذي قاده السيد محمّد الطباطبائي المجاهد، وحج بيت الله الحرام، وعاد متنقلاً بين المدن والامصار ودارت بينه وبين أتباع الشيخ الأوحد معارك كادت تودي بحياته. وبعد مدة من هذا الترحال آلت إليه المرجعية التامة وظل مرجع الطائفة وزعيمها حتى انتقل إلى رحمة ربه في التاسع من صفر سنة ١٢٦٣ للهجرة وحمل جثمانه إلى النجف ودفن في المكان الذي عينه بنفسه وهو عند الدرج الذي يصعد إلى سطح الكيشوانية الشمالية.

٨٧ الشيخ محمّد جواد البلاغي

نجل الشيخ حسن البلاغي. ولد بالنجف الأشرف عام ١٢٨٢ للهجرة، وبها نشأ ودرس لدى الأعلام: آقا رضا الهمداني، والشيخ محمّد طه نجف، والآخوند الخراساني، وغيرهم، ثم انتقل إلى

سامراء، وأمضى فيها عقداً من الزمان متتلمذاً لدى الإمام محمّد تقي الشيرازي، ثم إلى الكاظمية ممضياً فيها عامين، وعاد بعدها إلى النجف الأشرف مواصلاً جهوده في التدريس والتأليف حيث صنف ٣٤كتاباً نفيساً، طبعت وترجمت إلى مختلف اللغات، أشهرها: آلاء الرحمن في تفسير القرآن، والهدى إلى دين المصطفى، والرحلة المدرسية والمدرسة البارة، وأنوار الهدى، والتوحيد والتثليث في احباط قول من يقول بالثالوث، وابطال فتاوى الوهابيين، وذبائح أهل الكتاب، وغيرها الكثير.

وقد عرف بالفضل والأخلاق والتواضع والزهد، فقد كانت صغيرة وليس فيها إلّا حصيرة وبضعة أوراق، وكتبه الثمينة مطبوعة بغير اسمه، وهو العقل الباهر في علوم الدين والدنيا، والمتون للعربية والفارسية والعبرانية والانجليزية واللاتينية، ودرس بهذه اللغات وألف. قضى عمره في الجهاد العلمي والعملي، فقد واجه بكتاباته ومحاوراته الماديين والوهابيين والقادانيين والمانويين والبهائيين والبابيين، وشارك في ثورة العشرين. ابتلى بمرض السل وعاش ضعيف البدن، إلّا أنه ثابر على العمل حتى وافاه الأجل في شعبان ١٣٥٢ للهجرة، وشيع تشييعاً مهيباً، ودفن في الحجرة الثالثة من الصحن الشريف من جهة باب القبلة المعروفة بحجرة آل العاملي.

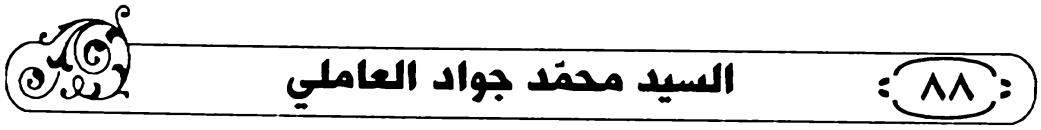

٨٨ السيد محمّد جواد العاملي

نجل السيد محمّد بن محمّد العاملي الشقرائي النجفي.

ولد في لبنان سنة ١١٦٠ للهجرة وبها نشأ، وأخذ مقدمات العلوم في حوزات جبل عامل، ثم هاجر إلى العراق وواصل الدرس في كربلاء على يد العلمين الوحيد البهبهاني والسيد علي الطباطبائي، ثم انتقل إلى النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام: السيد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ حسين نجف، ونال رتبة الإجتهاد سنة ١٢٠٦ للهجرة، فقد عرف عنه مواظبته على الدرس ولم ينقطع في أي ظرف من الظروف وإلى جانب انشغاله بالدرس لم يكن يترك المستحبات أبداً، وعندما أعلن الجهاد ضد الوهابية الذين أرادوا تدمير النجف الأشرف كان واحداً من أبرز المدافعين علمياً وعملياً، وبعد اشتهار اسمه آلت إليه المرجعية والتزم بالتدريس والتأليف فتخرج من درسه الكثير من الأعلام وخرج له الكثير من المؤلفات، أشهرها: مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة الحلي رحمه الله، ورسالة في حكم العصيرين العنبي والتمري، والرحمة الواسعة في المضايقة والمواسعة، ومناظرة شيخه كاشف الغطاء مع المحقق السيد محسن الأعرجي، ورسالة

في وجوب الذب عن النجف لأنها بيضة الإسلام، وغيرها.

وافاه الأجل وهو بالنجف سنة ١٢٢٦ للهجرة، ودفن في الحجرة الثالثة من حجر الصحن الشريف من الجهة القبلية بين بابي الفرج والقبلة.

٨٩ الشيخ محمّد جواد مغنية

نجل محمود بن محمّد بن مهدي آل مغنية العاملي.

ولد في لبنان سنة ١٣٢٢ للهجرة وبها نشأ ثم انتقل إلى النجف الأشرف بصعوبة بالغة يذكرها بتفاصيلها في كتابه (تجارب الشيخ محمّد جواد مغنية) وبصراحة تامة لم يكتب مثلها قط، وحضر هناك لدى جملة من الأعلام، من بينهم: أخوه الشيخ عبد الكريم مغنية، والسيد حسين الحمامي، والسيد أبو الحسن الإصفهاني، والسيد جمال الدين الگلپايگاني، والشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء، والسيد أبو القاسم الخوئي رحمهم الله. ونال المرتبة الرفيعة في الفقه وعاد بعدها إلى لبنان ليواصل مسؤولياته الدينية من التبليغ والإرشاد، فأقام جملة من الفعاليات إلى جانب توليه منصب القضاء الجعفري ثم مستشاراً للمحكمة الشرعية العليا ثم رئيساً لها بالوكالة، وأكثر من التأليف والتصنيف، وكانت طريقه الأكثر للتبليغ، فقد امتاز بإسلوب

يسير يوصل الفكرة دون تعقيد وكان يشرف بنفسه على طبع آثاره التي بلغت أكثر من ستين كتاباً كلها مطبوعة وكانت أمنيته أن يجد له زاوية في القيامة (الجنة) ليواصل التأليف ثم يستدرك قائلاً: ولكن من سيقرأ هناك كتبي. ومما ألفه ونشره: الكاشف في تفسير القرآن (٧ مجلدات)، وفي ظلال نهج البلاغة (أربع مجلدات) وفقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام (٦ أجزاء)، والفقه على المذاهب الخمسة، وعلم أصول الفقه في ثوبه الجديد، وعقليات اسلامية (مجموعة كتب)، وفلسفات اسلامية (مجموعة كتب)، ومع بطلة كربلاء، وحول الإمام الحسين عليه السلام، والشيعة والحاكمون، والشيعة في الميزان، وهذه الوهابية، وفلسفة الأخلاق في الإسلام، ونفحات محمّدية، ومع علماء النجف الأشرف، وصفحات لوقت الفراغ، ومن هنا وهناك، والإمام علي عليه السلام والعلم الحديث، والإسلام بنظرة عصرية، وأصول الاثبات في الفقه الجعفري، وغيرها.

وابان اقامته في لبنان انقطع مدة خمس سنوات للتدريس في دار التبليغ في قم المقدسة، كما انقطع أياماً للمشاركة في بعض المؤتمرات.. وعاد ليستقر فيها حتى توفي يوم ١٩ محرم الحرام سنة ١٤٠٠ للهجرة ونقل على ما قيل إلى النجف الأشرف ليدفن في صحن أميرالمؤمنين عليه السلام.

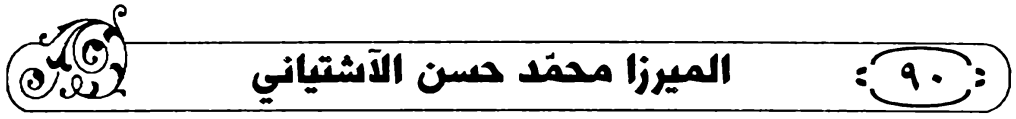

ولد في آشتيان سنة ١٢٤٨ للهجرة. وبها نشأ ثم انتقل إلى مدينة بروجرد الايرانية، وهو في سن الثالثة عشر فقطنها مدة أربع سنوات للدرس، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وحضر درس الشيخ الأعظم ﵀، وبعد أن ودّع أستاذه الدنيا عاد إلى طهران وذلك سنة ١٢٨٢ للهجرة واستقر بها، فكان من الأعيان والفقهاء، وأبرز الأساتذة والمؤلفين، وله من الآثار: بحر الفوائد في شرح الرسائل، ومباحث الألفاظ، وكتاب القضاء، إزالة الشكوك في حكم اللباس المشكوك، والجمع بين القرآن والدعاء وغيرها.

توفي بطهران سنة ١٣١٩ للهجرة، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، ودفن في مقبرة العلامة الشيخ جعفر الشوشتري أو التستري.

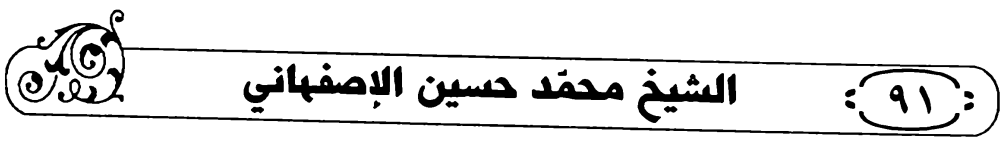

ولد في أصفهان سنة ١٢٦٦ للهجرة وبها نشأ ودرس، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الأعلام: المجدد الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ راضي النجفي،

والميرزا باقر السكي وغيرهم، وبلغ بالجد والاجتهاد في الدرس والتحصيل مرتبة عالية من العلم، وفي العام ١٢٩٦ للهجرة اضطرته الظروف للعود إلى اصفهان، وعندما حط رحله في دياره صارت له الأمور، حتى قال العلامة آغا بزرگ الطهراني ﷺ في كتابه نقباء البشر (ج٢، ص٥٣٩): فاستوسقت له الأمور بما لم ير لغيره، واتفقت الكلمة على رياسته، وأقبلت الدنيا بكلها عليه، فتركها مستصغراً قدرها، وعاد إلى النجف الأشرف في العام ١٣٠٣ للهجرة، مشتغلاً بتكميل النفس، منقطعاً عن كل واحد، لا يأنس بغير ربه، حتى وصل إلى عالم القدس، وشاهد أسرار الملكوت.

توفي في أول محرم الحرام سنة ١٣٠٨ للهجرة، ودفن في مقبرة العلماء وهي الحجرة الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن من باب الفرج (أو السوق السلطاني).

٩٢ الشيخ محمّد حسين الإصفهاني الكمپاني

من أعاظم العلماء الفقهاء، وأجلاء الفلاسفة ولد في الثاني من محرم الحرام سنة ١٢٩٦ للهجرة، ودرس بالنجف الأشرف لدى الأعلام: الآغا رضا الهمداني، والآخوند الخراساني وغيرهما، ونالَ فضلاً كبيراً، وكان يشار إليه بالبنان وبالأخص في الفلسفة، وكان

مرموقاً ومحترماً في الأوساط العلمية حتى قيل: إنه درَّس فأوفى الدرس حقه، ثم برع في عالم التصنيف ومن آثاره: نهاية الدراية في حاشية الكفاية للآخوند الخراساني رحمه الله، وحاشية المكاسب للشيخ الأعظم الأنصاري رحمه الله، وتعليقة على رسالة القطع للشيخ الأعظم قدس سره، وتحفة الكيم (منظومة في الفلسفة العالية)، والوسيلة، وأرجوزة في الصوم، والأنوار القدسية (شعر حول أهل البيت عليهم السلام) ومؤلفات أخرى كثيرة. واستمر عالماً ومعلماً وناهضاً بالأعباء الثقيلة، فكان كما يقول العلامة آغا بزرگ الطهراني رحمه الله: العلم الماثل، والموئل المقصود، الذي تتهافت عليه الطلاب زرافات ووحداناً، وقديماً قيل: والمنهل العذب كثير الزحام، ابتلى أخيراً بالسكنة الناقصة، وعولج كثيراً وبشتى الوسائل حتى تماثل للشفاء تقريباً، إلّا أنه عندما نام أمسية الأحد الخامس من ذي الحجة سنة ١٣٦١ للهجرة لم يستيقظ منها فكانت الرقدة الأبدية، ففجع به الإسلام، وخسره العلم والدين، وفقدت النجف الأشرف ركناً من أجلّ أركانها ودفن في حجرة صغيرة في ايوان الذهب بينها وبين مقبرة العلامة الحلي رحمه الله المأذنة الشمالية.

٩٣ الشيخ محمّد حسين القمشهي الكبير

تميزاً له عن مماثله في الإسم. ولد حدود سنة ١٢٥٠ للهجرة في منطقه قمشه. وبها نشأ ودرس ثم انتقل إلى اصفهان مواصلاً درس المقدمات حتى السطوح، وبعدها انتقل إلى النجف الأشرف وحضر دروس الأعلام: الشيخ الأعظم مرتضى الانصاري، والسيد حسين الكوهكمري، والمجدد الشيرازي (الذي كان حينها في النجف الأشرف) والميرزا حبيب الله الرشتي.

وصار من الأعلام الكبار حتى جاء في وصفب (سلمان المجتهدين) وكان على درجة عالية من الورع والتقوى والزهد وكل ذلك لم يمنعه من المشاركة في طرد الاستعمار البريطاني من بلاد المسلمين العراق مادامت هذه وظيفته الشرعية.

صنّف جملة من الآثار من بينها:

١ ـ أدلة الرشاد في شرح نجاة العباد (في ١٨ مجلد كبير).

٢ ـ عدُة طريق التدقيق في أصول الفقه (وهو في أربعة عشر مجلداً).

توفي في محرم سنة ١٣٣٦ للهجرة ودفن في الصحن الشريف.

٩٤ الشيخ محمّد حسين الكاظمي

من أعاظم فقهاء عصره. ولد سنة ١٢٣٠ للهجرة بالكاظمية وفيها نشأ ودرس ثم هاجر إلى النجف الأشرف لمواصلة الدرس الحوزوي، وممن حضر دروسهم الآيات العظام: الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري، وغيرهما.

ثم صار من أبرز الاساتذة الذين يشار لهم بالتحقيق والتدقيق صنف جملة من الآثار منها: هداية الأنام إلى شرح شرائع الإسلام، ومنجية العباد، وغيرهما.

توفي في الثاني والعشرين من محرم سنة ١٣٠٨ للهجرة، ودفن في إحدى حجر الصحن من الجهة القبلية قرب الباب السلطاني، وحصلت له كرامة إذ كانت وفاته في أيام الصيف فاتفق خلافاً للعادة أن تراكمت السحب وأمطرت السماء.

٩٥ الميرزا محمّد حسين النائيني

قال في حقه العلامة البحاثة آغا بزرگ الطهراني ﷺ في نقباء البشر (ج٢، ص٥٩٣): مجتهد خالد الذكر من أعاظم علماء الشيعة

وأكابر المحققين. ولد في نائين سنة ١٢٧٧ للهجرة، وبها نشأ ودرس ثم هاجر إلى اصفهان وفي سنة ١٣٠٣ للهجرة. توجه إلى العراق وحضر في النجف الأشرف على يد الأعلام: الميرزا حبيب الله، والسيد محمّد الفشاركي، والسيد إسماعيل الصدر، كما درس في كربلاء وسامراء عند المجدد الشيرازي، ثم آلت إليه المرجعية والرئاسة، وكثف جهده في تنمية الحوزات العلمية، وعندما قامت نهضة وثورة استبدال الحكومة الإيرانية من الاستبدادية إلى الدستورية التي قادها المحقق الآخوند الخراساني ﷺ، قام بمعاضدته بالأمر وألّف كتابه الشهير (تنبيه الأمة وتنزيه الملة)، واستمر في ثغر الدفاع عن الأمة الإسلامية وأوطانها، وعندما حكم الملك فيصل العراق بعد مدة من الثورة الدستورية بمساندة الغرب الكافر، وقف الميرزا موقفاً معارضاً لبرلمانه ووزارته، فنفاه الملك إلى إيران التي بقي فيها مدة من الزمان ثم عاد إلى عراق المقدسات، ليواصل حياته فيها، وكانت حياته مفعمة بالعلم والعمل والإيمان وجاء في ترجماته: إنه إذا وقف للصلاة ارتعدت فرائصه وابتلت لحيته من دموع عينيه.. وهكذا كانت سيرته المفعمة بالعطاء على صعيد السلوك العملي والعلمي فله جملة من الآثار والمصنفات.

توفي يوم السبت ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ للهجرة

وصلى عليه السيد أبو الحسن الاصفهاني رحمه الله ودفن في الحجرة الخامسة على يسار الداخل إلى الصحن من باب السوق الكبير.

٩٦ الشيخ محمّد رضا الأسدي العاملي

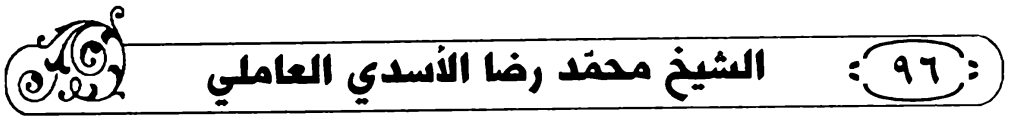

نجل الشيخ زين العابدين ابن الشيخ بهاء الدين محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ زين العابدين علي ابن الشيخ محمّد قاسم الحلي الأسدي الجبراني العاملي، ويمتد نسبه إلى أن يصل إلى الشهيد في كربلاء حبيب بن مظاهر.

نشأ نشأةً صالحة، ودرس دراسة جادة على أعلام لهم وزنهم: كوالده الفاضل، والفقيه السيد جواد العاملي، والعلامة السيد عبد الله شبر، وغيرهم، وحصل على إجازتي الرواية والإجتهاد منهم، وصار من كبار الفضلاء والفقهاء في النجف الأشرف، بل سائر البقاع والأمصار، وصارت له منزلة أيما منزلة وظهر منه ما ظهر حتى صار أهل الهند بالخصوص وغيرهم بالعموم يعتقدون به غاية الاعتقاد ولا يرسلون الحقوق الشرعية إلّا إليه. وكان معروفاً بـ: الزهد، والعبادة، والتقوى، واستجابة الدعاء، وصدق الاستخارة، إذ كان يستخير بالقرآن، ويخبر المستخير عما في ضميره، وكان دائم الذكر، وإماماً للجماعة في حرم مولانا الأمير عليه السلام، وأستاذاً لفضلاء

النجف الأشرف وحضر درسه الأعلام المشاهير، وله جملة من الآثار والتصانيف، منها: شرح كتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلي قدس سره.

توفي ليلة الخميس الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٢٦٩ للهجرة، ودفن في حجرة آل العاملي، وهي الحجرة الثالثة من جانب القبلة قرب جهة الغرب.

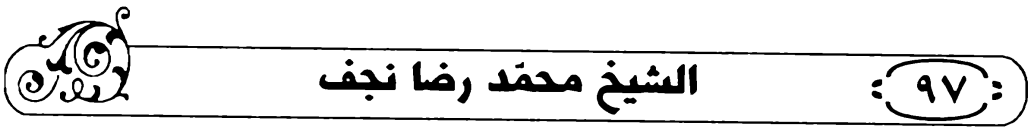

نجل الشيخ محمّد ابن الحاج نجف بن محمّد التبريزي.

ولد في النجف الأشرف، وبها نشأ ودرس على يد الأعلام: عمه الشيخ حسين نجف، والشيخ جعفر كاشف الغطاء. وغيرهما، ونال رتبة سامية من العلم، حتى صار من مشاهير الأعلام، وأخذ يضرب به المثل في: التقوى، والصلاح، والاعراض عن زخارف الدنيا ولذاتها، والخشونة في ذات الله، لأنه أتعب نفسه في التهذيب والتربية، حتى ظهرت منه كرامات باهرة.

اشتغل بالتدريس والتأليف، فكانت له مؤلفات رائعة، منها: العدة النجفية في شرح اللمعة الدمشقية.

توفي سنة ١٢٤٣ للهجرة، ودفن في الصحن الشريف، قريباً

من الايوان الكبير تحت الميزاب الذهبي.

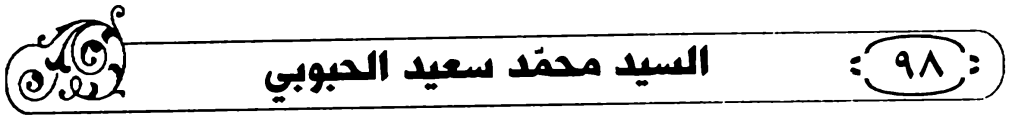

من كبار الفقهاء، وأعلام الأدب، وقادة الجهاد.

ولد في النجف الأشرف بتاريخ ١٤ جمادي الأخرى سنة ١٢٦٦ للهجرة، وبها نشأ ودرس، ثم سافر إلى الحجاز وبقى فترة من الزمان ثم عاد إلى وادي الايمان النجف الأشرف ليواصل الدرس والتحصيل.

ثم شرع بالتدريس وكانت حلقة درسه مزدحمة بالكثير من الأعلام المشاهير، وقد اجتمعت فيه مؤهلات ومواهب على ما ذكرت المصادر أبرزته من بين أقرانه وهو في ريعان شبابه، كما اجتمعت فيه صفات أكبرته عند الناس والعلماء، فقد كان على جانب عظيم من التقوى والصلاح وكمال النفس ومكارم الأخلاق، وكان مرتاضاً بالرياضة الشرعية، ولهذه الخصائص لم يتغير منه شيء بعد حصول الرئاسة له.

شارك في قيادة الثورة ضد الانگليز عندما أعلن الجهاد، وكان شديد الاهتمام بالموضع وكثير الحماس، وكان تحت امرته جيش جرار بلغ تعداده تسعين ألف مجاهد، وودع الدار الفانية وهو في

خط الجهاد بالناصرية أوائل شعبان سنة ١٣٣٣ للهجرة، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في مقبرة خاصة به على يسار الداخل من باب القبلة.

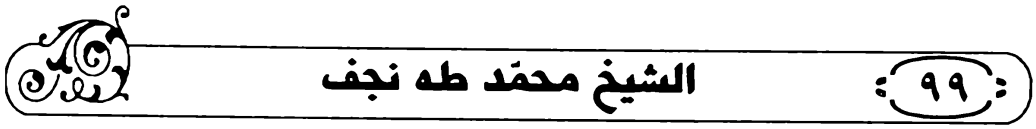

٩٩ الشيخ محمّد طه نجف

نجل الشيخ مهدي ابن الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ محمّد ابن الحاج نجف الحكم آبادي التبريزي، ولد سنة ١٢٤١ للهجرة في النجف الأشرف، وبها نشأ ودرس وواصل الدرس حتى حضر بحوث الأعلام: الشيخ الأعظم مرتضى الانصاري، والسيد حسين الكوه كمري، والشيخ جواد نجف، والمولى علي الخليلي، والشيخ محسن خنفر، وغيرهم، ونال الإجتهاد، وصار من الأعلام ومراجع التقليد وأساتذة الحوزات العلمية، وكان على درجة عالية من الأخلاق والتواضع والزهد والبعد عن زخارف الدنيا، وكان صبوراً للغاية على كل المحن التي مرّ بها في حياته.

صنف جملة من الآثار، منها:

اتقان المقال. واحياء الموات في أسماء الرواة. وشرح منظومة بحر العلوم. وكتاب النكاح.

توفي يوم الأحد ١٣ شوال سنة ١٣٢٣ للهجرة ودفن في

مقبرتهم بالصحن على يسار الداخل إلى الحرم العلوي من باب القبلة.

١٠٠: السيد محمّد علي الشاه عبد العظيمي

ولد في مدينة ري عند المقام الشامخ للشاه عبد العظيم الحسني بتاريخ ٧ جمادي الاولى سنة ١٢٥٨ للهجرة، وبها نشأ ودرس، ثم انتقل إلى العراق واستقر بالنجف الأشرف، وحضر درس العالم الفاضل المولى علي الخليلي، ثم انتقل إلى سامراء مع انتقال أستاذه المجدد الشيرازي، ليواصل الدرس معه هناك، وهناك أجيز بالاجتهاد وصار بمستوى من العلم يغبط عليه، فعاد إلى الوادي المقدس النجف الأشرف ليشرع بالتدريس وحضر درسه الكثير، كما أنه كان يؤم الناس في الحرم العلوي ويأتم به الكثير، وإلى جانب ذلك اشتغل بالتصنيف فخرج من يراعه تلك الآثار:

ايقاظ العلماء (في المواعظ). والابقاء... (في المقتل). والجوهرة في منتخب الكتب الأربعة. وحلية الزائرين. وموعظ السالكين. ومنتخب الخلاصة (في الرجال). ومسلك الزهاب الحارب الأرباب.

توفي في شهر رمضان سنة ١٣٣٤ للهجرة وهو عائد من زيارة الإمام الحسين عليه السلام فنقل على الاكتاف إلى النجف الأشرف ودفن في الايوان الذهبي.

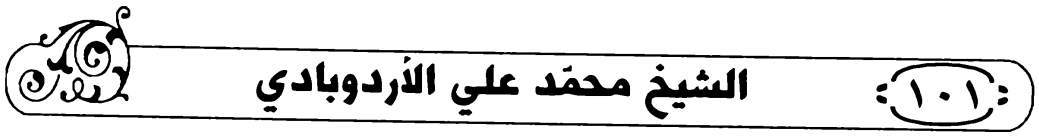

نجل الميرزا أبي القاسم (أحد الفقهاء الكبار). ولد الشيخ في ٢١ رجب سنة ١٣١٢ للهجرة في مدينة تبريز الايرانية، وانتقل مع والده وهو ابن أربع سنوات إلى النجف الأشرف، وبها نشأ ودرس على يد والده وجملة من الأعلام الفقهاء من بينهم: الميرزا النائيني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والمحقق الكمپاني، والمحقق العراقي، والشيخ محمّد جواد البلاغي، وغيرهم، وبعد عمر حافل بالجد والمثابرة نال رتبة الاجتهاد من جملة كبيرة من الفقهاء، وتربع على كرسي التدريس والتأليف فكان أستاذاً بارزاً يحضر درسه الأعلام والفضلاء، ولتمكنه من الأدب والشعر إضافة إلى مكانته العلمية فقد استعان به جملة من المصنفين لصياغة آثارهم أو الاستعانة بقلمه كالعلامة الأميني صاحب موسوعة الغدير، والمحدّث القمي في كتابه الكنى والألقاب، والسيد أبو القاسم الخوئي في كتابه تفسير البيان وغيرهم، إلى جانب قيامه بتصنيف الكتب النفيسة والتي منها:

الإمام علي عليه السلام وليد الكعبة، والمثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى، وحياة إبراهيم بن مالك الاشتر، وحياة السيد محمّد سبع الدجيل، ورسالة في الرد على الوهابية، وتفسير سورة الاخلاص، والأنوار الساطعة في تسمية حجة الله القاطعة، وحرمة حلق اللحية، والدرة الغروية والتحفة العلوية في طرق حديث الغدير، والرد على البهائية، وسبيك النضار في شرح حال شيخ الثار المختار، والكلمات التامات في المظاهر العزائية والشعائر الحسينية في الرد على كتاب التنزيه للسيد محسن الأميني، ومنظومة في مقتل الحسين عليه السلام وغيرها من الآثار التي طبع قسم منها وبقي القسم الآخر لم يطبع. وفي ليلة الأحمد الحادي عشر من شهر صفر عام ١٣٨٠ للهجرة حينما كان في زيارة الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، فوافاه الأجل ونقل إلى النجف الأشرف ليدفن في الحجرة الرابعة من يمين الداخل من باب السوق الكبير مع والده.

١٠٢ السيد محمّد كاظم اليزدي

نجل السيد عبد العظيم الطباطبائي الحسني المشتهر بـ (صاحب العروة الوثقى)، ولد سنة ١٢٤٧ للهجرة في كسنويه مِن قرى يزد، وبها نشأ ودرس، ثم واصل الدرس في أصفهان حتى

انتقل إلى النجف الأشرف سنة ١٣٨١ للهجرة لينال الفضل والدرجات العليا لدى الأعلام: الشيخ مهدي كاشف الغطاء، والشيخ راضي النجفي، والمجدد الشيرازي وغيرهم، ونال رتبة الاجتهاد، وتصدى للتدريس، فاشتهر درسه وصار يحضره ما لا يقل عن ال (٢٠٠) طالب بينهم أبرز أعلام العصر من بعده، ثم صار زعيم الحوزة العلمية، وتصدى للمرجعية الدينية فصار من أشهر مراجع التقليد.

له جملة من الآثار؛ أشهرها (العروة الوثقى) التي صارت مدار الأبحاث العليا والفتاوى الفقهية لمراجع التقليد من بعده، إلى جانب آثار أخرى، من بينها: حاشية على المكاسب للشيخ الأعظم، ورسائل في: منجزات المريض، وإرث الزوجة من الثمن أو العقار، والتعادل والتراجيح، والاستصحاب، واجتماع الأمر والنهي، إلى جانب: الصحيفة الكاظمية في الأدعية، وبستان بتاريخ المناجاة وغيرها من الآثار وكلها مطبوعة.

توفي سنة ١٣٣٧ للهجرة ودفن في إحدى غرف الصحن الشريف.

١٠٣ السيد محمّد مهدي الغريفي

نجل السيد علي ابن السيد محمّد ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل ابن السيد محمّد الغياث.

اختلف في تاريخ ولادته بين ١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ للهجرة إلّا أن الجميع أطبقوا على نبوغه وذكائه من صغره، درس في حوزة النجف الأشرف حتى تخرج على يد أعلامها كـ: الشيخ محمّد طه نجف، والسيد محمّد بحر العلوم، والسيد علي الداماد، والسيد محمّد كاظم اليزدي، والآخوند الخراساني، وغيرهم.

ثم شرع بالتدريس والتأليف وتنوعت كتاباته، فكان منها: تهذيب النفس في الأخلاق، وأحوال الصحابة، والدرة النجفية في الرد على الصوفية والكشفية، والرغائب في ايمان أبي طالب، والزلزلة والصاعقة في الرد على الغالية والمارقة، وزينة الأذان والإقامة في ذكر علي بالولاية والإمامة، ومؤلفات أخرى كثيرة.

كما برع في النسب والشعر وتعود بداياته في الشعر إلى سن السادسة عشر من عمره حيث كانت أول قصيدة نظمها.

انتقل إلى البصرة بعد وفاة ابن عمه النابغة البحراني السيد عدنان الغريفي عام ١٣٤٠ للهجرة، وقام بالشؤون الدينية وتصدى

لزعامة الشيعة، وبقي فيها حتى اعتركه المرض فكان لابد من العود إلى النجف الأشرف التي ودع بها الدار الفانية في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ١٣٤٣ للهجرة ودفن في الحجرة المحاذية لباب الفرج من أبواب الحرم العلوي.

١٠٤ السيد محمود الحكيم

نجل السيد مهدي الحكيم. ولد سنة ١٢٩٨ للهجرة، ونشأ ودرس في حوزة النجف الأشرف، وحضر دروس الأعلام: الآخوند، والسيد صاحب العروة، والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ أحمد كاشف الغطاء، والشيخ حسين الخليلي، ونال الفضل والعلم، وصار من المجتهدين، والاساتذة البارزين، ومن قمم السامين في الأخلاق والورع والتقوى والزهد. وله جملة من المؤلفات على الكتب الوراسية في الحوزة العلمية توفى سنة ١٣٧٥ للهجرة ودفن في أحدى غرف الساباط.

١٠٥ السيد محمود الشاهرودي

نجل السيد علي ابن السيد عبدالله الحسيني. ولد سنة ١٣٠١ للهجرة في قرية من قرى شاهرود وبها نشأ ودرس، ثم واصل

الدرس في مشهد الإمام الرضا عليه السلام وانتقل بعدها إلى النجف الأشرف ليواصل الدرس وحضر بحوث الأعلام: الميرزا النائيني والمحقق العراقي وغيرهما، ونال الفضل والإجتهاد وتصدى للتدريس وكان درسه مشهوراً في النجف الأشرف، كما كان شخصه كذلك، لأنه كان في غاية التواضع والزهد مع ما هو عليه من العلم والمكانة الرفيعة، صنف جملة من الآثار العلمية من بينها:

١ ـ جامع المقاصد.

٢ ـ شرح شرائع الإسلام في أربعة اجزاء.

٣ ـ حاشية على رسائل الشيخ الأعظم في الأصول.

وفي العام ١٣٩٠ للهجرة آلت إليه مرجعية التقليد فأصدر جملة من الرسائل العملية، منها: (توضيح المسائل) و(أحكام الصوم) و(مناسك الحج) و(دروس الحيض والاستحاضة والنفاس) و(حاشية على العروة الوثقى) و(ذخيرة المؤمنين ليوم الدين) و(ذخيرة العباد ليوم المعاد) ولم تدم مرجعيته طويلاً حتى توفي سنة ١٣٩٤ للهجرة ودفن في إحدى حجر الساباط بالصحن الحيدري الشريف.

(١٠٦) الميرزا محمود الغروي

نجل الحاج محمّد إبراهيم بن محمّد رفيع الشيرازي، وبلقب بـ(العسكري) أيضاً.

ولد في التاسع من ربيع الأول سنة ١٢٩١ للهجرة في شيراز وبها نشأ ودرس المقدمات والسطوح، ثم يمم نحو العراق وحضر أبحاث الأعلام في النجف الأشرف، ومن بينهم: الآخوند الخراساني صاحب الكفاية، والسيد اليزدي صاحب العروة، والشيخ محمّد طه نجف، والميرزا حسين الخليلي، وآخرين، ونال الفضل والاجتهاد على أيديهم، وتصدى للتدريس، وكان الخبير بالكفاية حتى كتب حاشية نفيسة عليها. ثم ابتعثه السيد أبو الحسن الاصفهاني رحمه الله وكيلاً عنه إلى سامراء فقام بالشؤون الدينية خير قيام.

عاد إلى النجف الأشرف وقطنها حتى وافاه الأجل ليلة ١٧ شوال سنة ١٣٧٨ للهجرة ودفن في إحدى عرف الصحن.

(١٠٧) الشيخ مرتضى الطالقاني

ولد في قرية ديزان من قرى طالقان سنة ١٢٧٤ للهجرة،

وبها نشأ.

ثم انتقل إلى طهران لدراسة العلوم الحوزوية وأكمل فيها المقدمات والسطوح، واهتم بدروس المعقول ولأجل رغبته فيها، انتقل إلى اصفهان واستفاد من محضر أساطين هذا الفن إلى جانب اهتمامه بعلمي الأصول والفقه، ثم ارتحل إلى حاضرة العلم النجف الأشرف ودرس لدى الأعلام: الآخوند الخراساني، والمولى الخليلي، والسيد اليزدي، ونال الفضل على أيديهم والإجتهاد، وظل في هذا الوادي المقدس مشتغلاً بالدرس والتدريس وهو يقطن مدرسة اليزدي فقد عَزَف عن الزواج، وانشغل بالمطالعة والتفكر في المطالب العلمية والعبادة مستوعباً الواجبات والمستحبات، وكان بكاءً أيَّما بكاء، ومتواضعاً أيّما تواضع، وكان لا يستنكف عن تدريس أيِّ كتاب مهما كان مستواه مادام يطلب منه ذلك، وكان قليل الخروج إلى خارج المدرسة لزيارة أميرالمؤمنين عليه السلام في كل ليلة.

توفي في محرم الحرام سنة ١٣٦٣ للهجرة ودفن في الصحن

١٠٨ الشهيد السيد مصطفى الخميني

نجل الفقيه الراحل السيد روح الله الموسوي الخميني رحمه الله.

ولد سنة ١٣٠٩ شمسي في مدينة قم المقدسة وسماه والده

(محمّداً) ولقبه بالمصطفى وكناه بأبي الحسن، ونشأ في كتف والده ودرس عنده وعنده غيره من الأعلام، ثم يمم نحو النجف الأشرف ليواصل طلب العلم هناك ومن أساتذته في الحوزتين: السيد البروجردي، والمحقق الداماد، والسيد أبو الحسن الرفيعي، والسيد محسن الحكيم، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد الخوئي قدس سرهم وقد قرر دروس أكثر الأعلام ولخصها تحت عنوان (دروس الأعلام ونقدها) إلى جانب جملة كبيرة من الآثار التي طبعت جلها في دورة كاملة وفقد جملة منها مثل:

القواعد الحكمة، ورسالة لا تعاد، والخلل في الصلاة، والمختصر النافع في علم الأصول، ورسالة في قاعدة لا ضرر، ورسالة في حديث الرفع، ورسالة في العلم الإجمالي، وكتاب الإجارة، والمكاسب المحرمة، وتتمة كتاب البيع، وكتاب الخيارات، ورسالة في علم الباري، ورسالة في الرد على كتاب الهيئة والإسلام، ورسالة في قضاء الصلوات والفوائد الرجالية، وكتاب الاجتهاد والتقليد، وكتاب الصلاة، ورسالة في السرقفلية، أما المطبوعة فهي كثيرة.

عرف بالعلم والفقاهة والتقوى والزهد والجهاد وقد وقف مع قيام والده بقناعة تامة وتعرض للاعتقال، ثم لما أفرج عنه واصل

الدرس والتدريس والدفاع عن مشروع الحكومة الإسلامية حتى استشهد في ظروف غامظة سنة ١٣٥٦ للهجرة ودفن بالقرب من ضريح الإمام علي عليه السلام.

١٠٩ المقدّس الأردبيلي

واسمه الشيخ أحمد.

نجل محمّد ونال العلم والفضل حتى صار من كبار الفقهاء وعظماء أهل زمانه لقداسته وورعه وتقواه وكثرة الكرامات التي ظهرت منه حتى أن السلطان طهماسب الأول احتفظ بكتاب منه وأوصى أنه إذا مات يوضع تحت رأسه، حتى يحتج به على منكر ونكير بأن المقدس الأردبيلي قد قبله، ونقل لي بعض الأساتذة انه ما مد رجله قط خوفاً من الله حتى عندما نام، وكانت كلمته مسموعة عند الجميع من الحكام والعلماء والعوام، كتب العديد من الكتب والمصنفات منها: مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان، وهذا العالم الجليل ممن وفِّقَ للقاء صاحب العصر والزمان (عج) توفي في شهر صفر سنة ٩٩٢ للهجرة ودفن في الحجرة الملاصقة للمأذنة الجنوبية التي منها باب الخزانة الكبيرة للنفائس.

(١١٠) نصير الدين الكاشي

هو الشيخ علي بن محمّد بن علي الحلي

عالم، علامة، ومحقق، واستاذ الفضلاء كما حكى الجباعي، حضر لديه جملة من كبار العلماء الإعلام الذين صاروا من الفقهاء أو من يشار إليهم بالبنان، مثل: السيد حيدر الآملي، والشيخ الدين عبدالله بن شرفشاه الحسيني، وابن العتايقي الذي قال في حق استاذه وهو يشرح تعريبه لكتاب زبدة الهيئة، التي ألفها الخواجة نصير الدين الطوسي ص١٠٩: (مولانا الأعظم وامامنا العلامة الأكرم قدوة المحققين، وأفضل المتأخرين، ملك الفقهاء والحكماء والمتكلمين، شيخنا نصير الملة والحق والدين على بن محمّد الكاشي) وبالرغم من أنّ هذا فضله ومكانته كما يذهب إليها طلابه إلّا أنه بلغ حدّاً من التواضع أن يقول: (غاية ما علمته في مدة ثمانين سنة من عمري أن هذا الموضوع محتاج إلى الصانع، ومع هذا فيقين عجائز أهل الكوفة أكثر من يقيني).

انتقل إلى الدار الآخرة في العاشر من رجب سنة ١٧٥٥ للهجرة.

المحتويات

المقدّمة ٣
١ ـ الشيخ ابراهيم الكرباسي ٧
٢ ـ السيد أبو الحسن الأصفهاني ٨
٣ ـ الشيخ أبو الحسن المشكيني ٩
٤ ـ السيد أبو طالب الهمداني ١٠
٥ ـ الشيخ أبو القاسم الأوردبادي ١١
٦ ـ السيد أبو القاسم التبريزي ١٢
٧ ـ السيد أبو القاسم الخوئي ١٣
٨ ـ الشيخ أبو القاسم المامقاني ١٥
٩ ـ السيد أحمد الجزائري ١٥
١٠ ـ الشيخ أحمد السنان ١٧
١١ ـ السيد أحمد الطالقاني ١٨
١٢ ـ السيد أحمد الطهراني ١٨
١٣ ـ الشيخ أحمد المشهدي ١٩
١٤ ـ المولى الشيخ أحمد النراقي ٢٠
١٥ ـ الشيخ اسحاق الرشتي ٢٢
١٦ ـ السيد أسد الله الاصفهاني ٢٣
١٧ ـ الشيخ أسد الله الزنجاني ٢٤
١٨ ـ السيد اسماعيل الصدر ٢٤
١٩ ـ الشيخ باقر حيدر المنتفقي ٢٥
٢٠ ـ الشيخ باقر الزنجاني ٢٦
٢١ ـ الشيخ محمّد باقر القاموسي ٢٨
٢٢ ـ الشيخ جعفر الاسترابادي ٢٩
٢٣ ـ الشيخ جعفر البديري ٣٠
٢٤ ـ الشيخ جعفر التستري ٣١

٢٥ ـ الميرزا جعفر القزويني ٣٢
٢٦ ـ السيد جعفر المرعشي ٣٤
٢٧ ـ الشيخ جعفر النقدي ٣٤
٢٨ ـ الشيخ جواد نجف التبريزي ٣٦
٢٩ ـ الشيخ حبيب المهاجر ٣٦
٣٠ ـ الميرزا حبيب الله الرشتي ٣٨
٣١ ـ الميرزا حسن الآشتياني ٣٩
٣٢ ـ السيد حسن بن سلمان الحلو ٤٠
٣٣ ـ السيد حسن الخرسان ٤١
٣٤ ـ السيد حسين الاشكوري ٤١
٣٥ ـ الشيخ حسين الحلي ٤٣
٣٦ ـ السيد آقا حسين القمي ٤٤
٣٧ ـ الشيخ حسين نجف ٤٥
٣٨ ـ الشيخ الميرزا حسين النوري ٤٦
٣٩ ـ السيد حيدر الحلي ٤٨
٤٠ ـ الشيخ خلف آل عصفور ٤٩
٤١ ـ الشيخ راضي العيسي ٥٠
٤٢ ـ السيد شبر الحويزي ٥١
٤٣ ـ السيد صالح الموسوي العاملي ٥٢
٤٤ ـ السيد صدر الدين العاملي ٥٣
٤٥ ـ الشيخ عباس الخويبراوي ٥٤
٤٦ ـ عباس القمي رحمه الله ٥٥
٤٧ ـ السيد عباس المهري ٥٦
٤٨ ـ السيد عبد الحسين آل كمونه ٥٧
٤٩ ـ الشيخ عبد الحسين البغدادي ٥٨
٥٠ ـ السيد عبد الحسين شرف الدين ٥٩
٥١ ـ السيد عبد الصاحب آل الحلو ٦١
٥٢ ـ السيد عبد الصمد الجزائري ٦٢
٥٣ ـ الشيخ عبد الغني الحر العاملي ٦٣

٥٤ ـ السيد عبدالله البهبهاني ٦٤
٥٥ ـ السيد عبدالله الطالقاني ٦٥
٥٦ ـ السيد عبدالله الغريفي ٦٦
٥٧ ـ الشيخ عبدالله المازندراني ٦٧
٥٨ ـ السيد عبد الهادي الشيرازي ٦٨
٥٩ ـ العلامة الحلي الحسن بن يوسف ٦٩
٦٠ ـ الميرزا علي آقا الشيرزاي ٧٠
٦١ ـ الميرزا علي الايرواني ٧١
٦٢ ـ السيد علي بن طاووس ٧٢
٦٣ ـ السيد علي الحلو ٧٣
٦٤ ـ الشيخ علي الخاقاني ٧٤
٦٥ ـ الشيخ علي رفيش ٧٥
٦٦ ـ الشيخ علي الشاهرودي ٧٦
٦٧ ـ السيد علي شبر ٧٧
٦٨ ـ الشيخ علي الهمداني ٧٨
٦٩ ـ السيد علي أصغر الحسيني ٧٩
٧٠ ـ الشيخ فتح الله الاصفهاني ٧٩
٧١ ـ الشيخ كاظم سبتي ٨١
٧٢ ـ المجدد الشيرازي ٨٢
٧٣ ـ السيد محسن الجلالي ٨٣
٧٤ ـ الشيخ محسن خنفر ٨٤
٧٥ ـ المحقق العراقي الشيخ ضياء الدين العراقي ٨٥
٧٦ ـ المحقق الكركي ٨٦
٧٧ ـ الشيخ محمّد آل عبد الجبار القطيفي ٨٨
٧٨ ـ السيد محمّد الخلخالي ٩٠
٧٩ ـ السيد محمّد الرضوي ٩٠
٨٠ ـ الفاضل محمّد الشربياني ٩١
٨١ ـ المولى محمّد الفاضل الايرواني ٩٢
٨٢ ـ السيد محمّد الفشاركي ٩٣

٨٣ ـ السيد محمّد الفيروز آبادي ٩٤
٨٤ ـ الشيخ محمّد إسماعيل المحلاتي ٩٥
٨٥ ـ السيد محمّد باقر الشخص ٩٦
٨٦ ـ المولى محمّد جعفر شريعتمدار ٩٧
٨٧ ـ الشيخ محمّد جواد البلاغي ٩٨
٨٨ ـ السيد محمّد جواد العاملي ١٠٠
٨٩ ـ الشيخ محمّد جواد مغنية ١٠١
٩٠ ـ الميرزا محمّد حسن الآشتياني ١٠٣
٩١ ـ الشيخ محمّد حسين الإصفهاني ١٠٣
٩٢ ـ الشيخ محمّد حسين الإصفهاني الكمپاني ١٠٤
٩٣ ـ الشيخ محمّد حسين القمشهي الكبير ١٠٦
٩٤ ـ الشيخ محمّد حسين الكاظمي ١٠٧
٩٥ ـ الميرزا محمّد حسين النائيني ١٠٧
٩٦ ـ الشيخ محمّد رضا الأسدي العاملي ١٠٩
٩٧ ـ الشيخ محمّد رضا نجف ١١٠
٩٨ ـ السيد محمّد سعيد الحبوبي ١١١
٩٩ ـ الشيخ محمّد طه نجف ١١٢
١٠٠ ـ السيد محمّد علي الشاه عبد العظيمي ١١٣
١٠١ ـ الشيخ محمّد علي الأردوبادي ١١٤
١٠٢ ـ السيد محمّد كاظم اليزدي ١١٥
١٠٣ ـ السيد محمّد مهدي الغريفي ١١٧
١٠٤ ـ السيد محمود الحكيم ١١٨
١٠٥ ـ السيد محمود الشاهرودي ١١٨
١٠٦ ـ الميرزا محمود الغروي ١٢٠
١٠٧ ـ الشيخ مرتضى الطالقاني ١٢٠
١٠٨ ـ الشهيد السيد مصطفى الخميني ١٢١
١٠٩ ـ واسمه الشيخ أحمد المقدس الأردبيلي ١٢٣
١١٠ ـ نصير الدين الكاشي ١٢٤
المحتويات ١٢٥

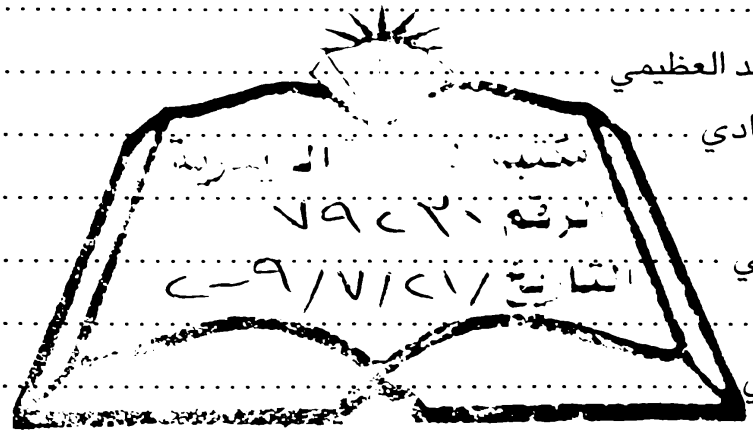

فاكس : ٥٤٤٢٤٤٥ بيجر: ٩٢٣٤٦١٨-٩١٤٣٢٢٢
الكويت - القرين ص.ب : ٥٢٠ هاتف :٥٦٥٥٥٥٠- ٩٦١٣٨٩٨
بالتعاون مع لجنة ام البنين الخيرية (فرع النجف الاشرف)
Email : amilbanine@yahoo.com